كتاب الجيم

[الجيم مع الألف]

(ج و ر س) **الجاوَرْسُ** : يأتي في تركيب (جرس) .

[الجيم مع الباء وما يثلثهما]

(ج ب ب) **جَبَبْتُه جَبّاً** ، من باب قتل : قَطَعْتُه ، ومنه : **جَبَبْتُه فهو مجبوبٌ بَيِّنُ الجِبَاب** ، بالكسر : إذا استُؤْصِلَت مَذاكِيرُه . **وجَبَّ القومُ نخلَهم** : لَقَّحُوها ، وهو زمنُ **الجِباب** ، بالفتح والكسر . **والجُبَّة** : من الملابس ، معروفة ، والجمع : جُبَبٌ ، مثلُ : غُرْفة وغُرَف . **والجُبُّ** : بئرٌ لم تُطْوَ[1] ، وهو مذكَّر ، وقال الفراء : يذكَّر ويؤنَّث ، والجمع : أجباب وجِبَاب ، وجِبَبة مثلُ : عِنَبة .

(ج ب ذ) **جَبَذَهُ جَبْذاً** ، من باب ضرب ، مثلُ : جَذَبه جَذْباً ، قيل : مقلوب منه لغةٌ تميميَّة ، وأنكره ابنُ السَّرَّاج وقال : ليس أحدهما مأخوذاً من الآخر ، لأن كلَّ واحد متصرِّفٌ في نفسه .

(ج ب ر) **جَبَرْتُ العظمَ جَبْراً** ، من باب قتل : أصلحتُه ، فجَبَرَ هو جَبْراً أيضاً وجُبُوراً : صَلَحَ ، يُستعمَلُ لازماً ومتعدّياً . **وجَبَرتُ اليتيم** : أعطيتُه . **وجَبَرتُ اليد** : وضعتُ عليها **الجَبيرة** . **والجَبيرةُ** : عظامٌ[2] توضع على الموضع العَليلِ من الجَسد يَنجبِرُ بها ، **والجِبَارة** - بالكسر - مثلُه ، والجمع : الجَبائرُ . **وجَبَرْتُ** نصابَ الزكاة بكذا : عادلتُه به ، واسم ذلك الشيء : الجُبْرانُ ، واسم الفاعل : **جابِرٌ** ، وبه سُمِّي . **والجَبْرُ** ، وزان فَلْس : خِلافُ القَدَر ، وهو القولُ بأنَّ اللهَ يَجبُر عبادَه على فِعْل المعاصي ، وهو فاسدٌ ، وتُعرَفُ أدلتُه من عِلْم الكلام ، بل هو قضاءُ الله على عباده بما أراد وقوعَه منهم ، لأنه تعالى يفعل في مُلكِه ما يريد ، ويَحكُم في خلقه ما يشاءُ ، ويُنسَبُ إليه على لفظه فيقال : جَبْريّ ، وقومٌ جَبْريَّة ، بسكون الباء ، وإذا قيل : جَبْريَّة وقَدَريَّة ، جاز التحريكُ للازدواج .

وفيه **جَبَرُوتٌ** ، بفتح الباء ، أي : كِبْر . و«**جُرْحُ العَجْماء جُبَارٌ**»[3] بالضم ، أي : هَدَرٌ ، قال الأزهري : معناه أنَّ البهيمة العَجْماءَ تَنفَلِتُ فتُتلِفُ شيئاً فهو هَدَرٌ ، وكذلك المعدِنُ إذا انهارَ على أحد فدَمُه جُبَارٌ ، أي : هَدَرٌ . **وأجبَرتُه** على كذا ، بالألف : حملتُه عليه قَهْراً وغَلَبةً ، فهو مُجبَر ، هذه لغةٌ عامّة العرب ، وفي لغة لبني تَميم - وكثيرٌ من أهل الحجاز يتكلَّم بها - : جَبَرتُه جَبْراً ، من باب قتل ، وجُبُوراً ، حكاه الأزهريُّ ولفظُه : وهي لغةٌ معروفةٌ . ولفظُ ابن القَطَّاع : وجَبَرتُكَ لغةُ بني تميم . وحكاها جماعةٌ أيضاً ، ثم قال الأزهري : فجَبَرتُه وأجبَرتُه لغتان جيدتان . وقال ابن دُرَيد في (باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عُبَيدة) : مما تَكلَّمَت به العربُ من فعلتُ وأفعلْتُ : جَبَرْتُ الرجلَ على الشيء وأجبَرتُه .

وقال الخَطَّابي : **الجَبَّارُ** : الذي جَبَرَ خَلْقَه على ما أراد من أمره ونَهْيه ، يقال : جَبَرَه السلطانُ وأَجبَرَه بمعنًى . ورأيتُ في بعض التفاسير عند قوله تعالى : ﴿وما أنتَ عليهم بجَبَّارٍ﴾ [ق : ٤٥] أنَّ الثلاثيَّ لغةٌ

---

(١) أي : لم تُبنَ بالحجارة ، بل هي محفورة حفراً ولم تُصلح بالحجارة .

(٢) في غيره من المعاجم : الجبيرة : العيدان التي تُجبَر بها العظام . ولعل هذا هو الصواب . (ع) .

(٣) روي هذا في حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ . أخرجه البخاري (٦٩١٢) ومسلم (١٧١٠) .

حكاها الفرّاءُ وغيره ، واستَشهدَ لصحَّتها بما معناه : أنه لا يُبنَى فَعَّالٌ إلا من فعل ثلاثيّ نحوُ : الفَتَّاح والعَلاَّم ، ولم يَجِئْ من أفْعَلَ بالألف إلاّ درَّاكٌ ، فإنْ حُمِلَ جَبَّارٌ على هذا المعنى فهو وجهٌ ، قال الفراءُ : وقد سمعتُ العربَ تقول : جَبَرْتُه على الأمر وأجبَرْتُه . وإذا ثبت ذلك فلا يُعَوَّلُ على قول من ضَعَّفَها .

وجِبْريلُ عليه السلامُ فيه لغاتٌ : كسرُ الجيم والراء وبعدها ياءٌ ساكنة ، والثانية : كذلك إلا أنَّ الجيم مفتوحة ، والثالثة : فتحُ الجيم والراء وبهمزة بعدها ياءٌ ، يقال : هو اسم مركَّب من جبْر : وهو العبدُ ، وإيل : وهو اللهُ تعالى ، وفيه لغاتٌ غيرُ ذلك .

(ج ب ل) **الجَبَلُ** معروفٌ ، والجمع : جبَال ، وأجبُلٌ على قِلَّة ، قال بعضهم : ولا يكونُ جَبَلاً إلا إذا كان مستطيلاً . **والجِبِلَّةُ** ، بكسرتين وتثقيل اللام ، والطَّبيعةُ والخَليقةُ والغَريزةُ : بمعنًى واحد . **وجَبَلَه** اللهُ على كذا ، من باب قتل : فَطَرَه عليه . وشيءٌ **جِبِلِّيٌّ** : منسوب إلى الجِبِلَّة ، كما يقال : طَبيعي ، أي : ذاتيّ مُنفعِلٌ عن تدبير الجِبِلَّة في البَدَن بصُنْع بارئها ﴿ذلكَ تقديرُ العزيزِ العَليم﴾ [الأنعام : ٩٦] .

(ج ب ن) **جَبُنَ جُبْناً** ، وزَان قَرُب قُرْباً ، **وجَبَانةً** بالفتح ، وفي لغة من باب قتل ، **فهو جَبَانٌ** ، أي : ضعيفُ القلب ، وامرأةٌ جَبَانٌ أيضاً ، وربما قيل : جَبَانةٌ ، وجمع المذكَّر : جُبَناءُ ، وجمع المؤنَّث : جَبَانَاتٌ . **وأجبَنَتْه** : وجدتُه جَباناً . **والجُبْنُ** : المأكولُ ، فيه ثلاث لغاتٍ رواها أبو عُبَيدة عن يونُسَ بنِ حَبيب سماعاً من العرب ، أجْوَدُها سكونُ الباء ، والثانية : ضمُّها للإتباع ، والثالثةُ وهي أقلُّها : التثقيلُ ، ومنهم من يجعل التثقيلَ من ضَرُورة الشِّعر . **والجَبِينُ** : ناحيةُ الجَبْهة من مُحاذاة النَّزْعة إلى الصُّدْغ ، وهما جَبِينانِ : عن يمين الجبهة وشمالها ، قاله الأزهري وابن فارس وغيرهما ، فتكون الجبهةُ بين جبينَين ، وجمعُه : جُبُنٌ بضمتين ، مثلُ : بَريدٍ وبُرُد ، **وأجْبِنةٌ** مثلُ : أسلحة .

والجَبَّانةُ ، مثقَّلُ الباء وثبوتُ الهاءِ أكثرُ من حذفِها : هي المُصلَّى في الصحراء ، وربما أُطلقَتْ على المقبرة لأنَّ المصلَّى غالباً تكون في المقبرة .

(ج ب ه) **الجَبْهةُ** من الإنسان تُجمَعُ على : جِبَاه ، مثل : كَلْبة وكِلاَب ، قال الخليلُ : هي مستوى ما بينَ الحاجبَين إلى الناصية ، وقال الأصمعيُّ : هي موضعُ السجود . **وجَبَهْتُه** أجبَهُه ، بفتحتين : أصبتُ جبهتَه . **والجَبْهة** أيضاً : الجماعةُ من الناس والخيل .

(ج ب ي) **جَبَيتُ** المالَ والخراجَ أجْبِيه : جمعتُه ، **وجَبَوتُه** أجبُوه جِباوةً : مثلُه .

[الجيم مع الثاء وما يثلثهما]

(ج ث ث) **الجُثَّة** : للإنسان إذا كان قاعداً أو نائماً ، فإن كان مُنتصباً فهو طَلَلٌ ، والشَّخصُ يَعُمُّ الكلَّ . **وجَثَثْتُ** الشيءَ أجُثُّه ، من باب قتل ، **واجتثَثْتُه** : اقتلعتُه .

(ج ث ل) **جَثُلَ** الشَّعرُ ، بالضم ، جُثُولةً وجَثَالةً ، فهو جَثْلٌ مثلُ : فَلْس ، أي : كَثُرَ وغَلُظَ ، ولِحيةٌ **جَثْلة** : كذلك .

(ج ث م) **الجُثْمان** ، بالضم ، قال أبو زيد : هو الجُسْمان ، وقال الأصمعي : الجُثْمان : الشخصُ ، والجُسْمان : هو الجِسم والجَسَد . **وجَثَمَ** الطائرُ والأرنبُ يَجثِمُ ، من باب ضرب ، جُثُوماً : وهو كالبُروكِ من البعير ، وربما أُطلق على الظِّباء والإبل ، والفاعل : جاثِمٌ ، وجَثَّام مبالغةً ، ثم استُعيرَ الثاني مؤكِّداً بالهاء للرَّجل الذي يلازم الحَضَرَ ولا يسافر ، فقيل فيه : **جَثَّامةٌ** ، وزَان علاَّمة ونَسَّابة ، ثم سُمِّي به ، ومنه : الصَّعْب بن جَثَّامةَ اللَّيثي .

(ج ث ا) جَثَا على رُكْبته جُثِيّاً وجُثُوّاً، من بابي عَلاَ ورَمَى، فهو جاثٍ، وقومٌ جُثِيٌّ على فُعُولٍ.

[الجيم مع الحاء وما يثلثهما]

(ج ح د) جَحَدَه حقَّه وبحَقِّه، جَحْداً وجُحُوداً: أنكَرَهُ، ولا يكون إلا على عِلم من الجاحد به.

(ج ح ر) **الجُحْر**: للضَّبِّ واليَرْبوع والحيَّة، والجمع: جِحَرة، مثلُ: عِنَبة. **وانجَحَر** الضبُّ، على انفعَلَ: أوَى إلى جُحْره.

(ج ح ش) **الجَحْشُ**: ولدُ الأتان، والجمع: جُحُوش وجِحْشانٌ بالكسر، وبالمفرد سُمِّي الرجلُ، ومنه: حَمْنَةُ بنتُ جَحْش.

(ج ح ف) **أجحَفَ** السَّيلُ بالشيء إجحافاً: ذهَبَ به. **وأجحَفَت** السَّنةُ: إذا كانت ذاتَ جَدْبٍ وقَحْط. **وأجحَفَ** بعبده: كَلَّفه ما لا يُطيقُ، ثم استُعير الإجحافُ في النقص الفاحش. **والجُحْفَةُ**: منزلٌ بين مكةَ والمدينةِ قريبٌ من رابغ، بين بَدْرٍ وخُلَيص، ويقال: كان اسمها مَهْيَعَةَ، بسكون الهاء وفتح الباقي، وسُمِّيت بذلك لأن السَّيل أجحَفَ بأهلها.

[الجيم مع الدال وما يثلثهما]

(ج د ب) **الجَدْب**: هو المَحْل، وزناً ومعنىً، وهو انقطاع المطر ويُبْس الأرض، يقال: جَدُبَ البلدُ ـ بالضم ـ جُدوبةً، فهو جَدْبٌ وجَديبٌ. وأرضٌ جَدْبةٌ وجَدُوبٌ، وأجدَبَتْ إجداباً، وجَدِبَتْ تَجْدَبُ من باب تعب: مثلُه، فهي مُجْدِبةٌ، والجمع: مَجَاديبُ. وأجْدَبَ القومُ إجْداباً: أصابهم الجَدْبُ. **وجَدَبْتُه** جَدْباً، من باب ضرب: عِبتُه.

والجُنْدُبُ، فُنْعُل بضم الفاء، والعينُ تُضمُّ وتفتح: ذَكَرُ الجَرَاد، وبه سُمي.

(ج د ث) **الجَدَثُ**: القبر، والجمع: أجداثٌ، مثلُ: سَبَب وأسباب، وهذه لغةُ تِهامة، وأما أهل نَجد فيقولون: جَدَفٌ بالفاء.

(ج د د) **جَدَّ** الشيءُ يَجِدُّ ـ بالكسر ـ جِدَّةً، فهو جَديدٌ: وهو خِلاف القديم. **وجَدَّدَ** فلانٌ الأمرَ، **وأجَدَّه واستَجَدَّه**: إذا أحدَثه، فتَجَدَّدَ هو، وقد يُستعمل استَجَدَّ لازماً. **وجَدَّه** جَدّاً، من باب قتل: قَطَعَه، فهو جَديدٌ، فَعيل بمعنى مفعول، وهذا زمنُ **الجِدَادِ والجَدَادِ**، **وأجَدَّ** النخلُ بالألف: حان جِدادُه: وهو قَطْعه.

والجَدُّ: أبو الأَب وأبو الأُم وإنْ علا. **والجِدُّ**: العَظَمة، وهو مصدر، يقال منه: جَدَّ في عيون الناس، من باب ضرب: إذا عَظُمَ. **والجَدُّ**: الحظُّ، يقال: جَدِدْتُ بالشيء أَجَدُّ، من باب تعب: إذا حَظِيت به، وهو جَديدٌ عند الناس، فَعيل بمعنى فاعل. **والجَدُّ**: الغنى، وفي الدعاء: «ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ»[1] أي: لا ينفع ذا الغنى عندَك غناهُ، وإنما ينفعه العملُ بطاعتك. **والجِدُّ** في الأمر: الاجتهاد، وهو مصدر، يقال منه: جَدَّ يَجِدُّ، من بابي ضرب وقتل، والاسم: **الجِدُّ** بالكسر، ومنه يقال: فلان مُحسِن جِدّاً، أي: نهايةً ومبالغةً، قال ابن السِّكِّيت: ولا يقال مُحسِن جَدّاً بالفتح.

وجَدَّ في كلامه جَدّاً، من باب ضرب: ضدُّ هَزَلَ، والاسم منه: **الجِدُّ**، بالكسر أيضاً، ومنه قولُه عليه الصلاةُ والسلامُ: «ثلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وهَزْلُهنَّ جِدٌّ»[2]،

(١) أخرجه مرفوعاً البخاريُّ (٨٤٤) ومسلم (٥٩٣) من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، ومسلم وحده (٤٧٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أبو داود (٢١٩٤)، والترمذي (١١٨٤)، وابن ماجه (٢٠٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه: الرَّجعة، مكان: العتاق، وأما العتاق في هذا الحديث فهو في حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه عند ابن المنذر وابن أبي حاتم في «تفسيريهما»، انظر «الدر المنثور» للسيوطي عند الآية ٢٣١ من سورة البقرة.

لأن الرجل كان في الجاهلية يُطلِّق أو يُعتِق أو يُنكِح ثم يقول: كنتُ لاعباً، ويَرجِع، فأنزل الله قولَه تعالى: ﴿ولا تَتَّخِذُوا آيات الله هُزُواً﴾ [البقرة: ٢٣١] فقال النبي ﷺ: «ثلاثٌ جِدُّهنَّ جِدٌّ» إبطالاً لأمر الجاهلية وتقريراً للأحكام الشَّرْعية. **والجُدُّ**، بالضم: البئر في موضع كثير الكَلأ، والجمع: أجدادٌ، مثلُ: قُفْل وأقْفال. **والجادَّةُ**: وَسَطُ الطريق ومُعظَمُه، والجمع: الجَوَادُّ، مثلُ: دَابّة ودوابٌّ. **والجَدِيدان والأجَدَّان**: الليلُ والنهارُ. **والجُدَّةُ**، بالضم: الطريق، والجمع: الجُدَدُ، مثلُ: غُرْفة وغُرَف.

(ج د ر) **الجِدَارُ**: الحائط، والجمع: جُدُرٌ، مثل: كِتاب وكُتُب، **والجَدْرُ** لغة في الجِدَار، وجمعه: جُدْران. وقولُه في الحديث: «اسْقِ أرضَك حتى يبلُغَ الماءُ **الجَدْرَ**»[1] قال الأزهري: المراد به: ما رُفِعَ من أعضاد الأرض يُمسِكُ الماءَ تشبيهاً بجدار الحائط. وقال السُّهيلي: الجَدْر: الحاجز يَحبِسُ الماء، وجمعه: جُدُور، مثلُ: فَلْس وفُلُوس. **والجَدَرِيُّ**، بفتح الجيم وضمها، وأما الدال فمفتوحة فيهما: قُروحٌ تَنفَطُ عن الجِلْد ممتلئةٌ ماءً ثم تنفتحُ، وصاحبُها: جَديرٌ مُجَدَّر. ويقال: أول مَن عُذِّبَ به قومُ فرعون. وهو جَديرٌ بكذا، بمعنى: خَليق وحَقيق.

(ج د ع) **جَدَعْتُ** الأنفَ جَدْعاً، من باب نفع: قطعتُه، وكذا الأذنُ واليدُ والشَّفَةُ. **وجَدَعَت**[2] الشاةُ جَدَعاً، من باب تَعِبَ: قُطِعَت أذنُها من أصلها، فهي جَدْعاءُ، **وجَدِعَ** الرجلُ: قُطِعَ أنفُه وأُذنُه، فهو أجدَعُ، والأنثى: جَدْعاء.

(ج د ف) **الجَدَفُ**: القَبْر، وتقدَّم في (جدث).

والمِجدَافُ للسفينة، معروف، والجمع: مَجَاديفُ، ولهذا قيل لجناح الطائر: مِجْدافٌ، وقد يقال: مِجْذاف، بالذال المعجمة أيضاً.

(ج د ل) **جَدِلَ** الرجلُ جَدَلاً، فهو جَدِلٌ، من باب تعب: إذا اشتدَّت خصومتُه. **وجادَلَ** مُجَادَلَةً وجِدالاً: إذا خاصم بما يَشغَل عن ظهور الحقِّ ووُضوح الصواب، هذا أصلُه، ثم استُعمِلَ على لسان حَمَلَة الشَّرع في مُقابَلة الأدلَّة لظهور أرجحها، وهو محمودٌ إن كان للوقوف على الحق وإلا فمذمومٌ، ويقال: أولُ من دَوَّن الجدلَ أبو عليٍّ الطَّبَري. **والجَدْوَل**، فَعْوَل: هو النَّهر الصغير، والجمع: الجَدَاوِلُ. **والجَدَالَة**، بالفتح: الأرض، **وجَدَلْتُه** تجديلاً: ألقيتُه على الجَدَالَة، **وطعَنَه فجَدَلَه**.

(ج د ي) **الجَدْيُ**، قال ابن الأنباريّ: هو الذَّكر من أولاد المَعْز، والأنثى: عَنَاقٌ، وقيَّده بعضهم بكونه في السَّنة الأولى، والجمعُ: أجْدٍ وجِدَاءٌ، مثلُ: دَلْوٍ وأَدْلٍ ودِلاء، والجِدْي - بالكسر - لغةٌ رديئة. **والجَدْيُ**، بالفتح أيضاً: كوكب تُعرف به القِبْلة، ويقال له: جَدْيُ الفَرقَد. **وجَدَا** فلانٌ علينا جَدْواً وجَداً وزان عَصاً: إذا أفضلَ، والاسم: **الجَدْوَى**. و **جَدَوتُه** واجتَدَيتُه واستَجدَيتُه: سألته، **فأجدَى** عليَّ: إذا أعطاكَ. **وأجدَى** أيضاً: أصاب الجَدْوَى. وما **أجدَى** فعلُه شيئاً، مُستعارٌ من الإعطاء: إذا لم يكن فيه نفعٌ. **وأجدَى** عليك الشيءُ: كفاكَ.

[الجيم مع الذال وما يثلثهما]

(ج ذ ب) **جَذَبْتُه** جَذْباً، من باب ضرب، **وجَذَبتُ** الماءَ نَفَساً ونَفَسين: أوصلتُه إلى الخَياشيم. **وتَجاذَبُوا**

(١) أخرجه البخاري (٢٣٥٩)، ومسلم (٢٣٥٧) من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما في قصة مخاصمة أبيه الزبير ورجل من الأنصار.

(٢) وذهب الزمخشري في «أساس البلاغة» إلى أنه لا يقال: جَدِعَ، ولكن: جُدِعَ، كما لا يقال في الأقطع: قَطِعَ، ولكن: قُطِعَ.

الشيءَ مُجاذَبةً : جَذَبه كلُّ واحد إلى نَفْسه .

(ج ذ ذ) **جَذَذْتُ** الشيءَ جَذّاً ، من باب قتل : قَطعتُه ، فهو مَجذوذ ، فانجذَّ ، أي : انقَطَعَ . **وجَذَذْتُه** : كسرتُه . ويقال لحجارة الذهب وغيره التي تُكسَرُ : **جُذَاذ** ، بضم الجيم وكسرها .

(ج ذ ر) **الجَذْر** : الأصلُ . وأصلُ اللسان : **جَذْره** . ومنه : **الجَذْر** في الحساب : وهو العَدَد الذي يُضرَب في نَفْسه ، مثالُه : تقولُ : عَشَرةٌ في عَشَرةَ بمئة ، فالعَشَرة هي الجَذر ، والمُرتفِعُ من الضَّرْب يسمَّى المالَ .

(ج ذ ع) **الجِذْعُ** ، بالكسر : ساقُ النَّخلة ، ويُسمَّى سَهمُ السَّقْف جِذْعاً ، والجمع : جُذُوع وأجذاع . **والجَذَعُ** ، بفتحتين : ما قبلَ الثَّنِيِّ ، والجمع : جِذَاع ، مثلُ : جَبَل وجِبال ، **وجُذْعانٌ** بضم الجيم وكسرها ، والأنثى : جَذَعَةٌ ، والجمع : جَذَعاتٌ ، مثلُ : قَصَبة وقَصَبات . **وأجذَعَ** ولدُ الشاة : في السَّنة الثانية ، وأجذَعَ ولدُ البقرة والحافر : في الثالثة ، وأجذَعَ الإبلُ : في الخامسة ، فهو جَذَعٌ . وقال ابن الأعرابي : الإجذاعُ وقتٌ وليس بسنٍّ ، فالعَنَاق تُجذِعُ لسَنَة ، وربما أجذَعَتْ قبلَ تَمامها للخِصْب فتَسمَنُ فيُسرع إجذاعُها ، فهي جَذَعةٌ ، ومن الضَّأن إذا كان من شابَّين يُجذِعُ لستَّة أشهُر إلى سبعة ، وإذا كان من هَرِمَين أجذَعَ من ثمانية إلى عشرة .

(ج ذ م) **الجِذْمُ** ، بالكسر : أصلُ الشيء . **والجَذْمُ** ، بالفتح : القَطْع ، وهو مصدرٌ من باب ضرب ، ومنه يقال : **جُذِمَ** الإنسانُ ، بالبناء للمفعول : إذا أصابه **الجُذَامُ** ، لأنه يَقطَعُ اللحمَ ويُسقِطه ، وهو مَجْذومٌ ، قالوا : ولا يقال فيه من هذا المعنى : أجذَمُ ، وزان أحمَر . **وجُذَامُ** ، وزان غُرَاب : قبيلة من اليمن ، وقيل : من مَعَدٍّ . **وجَذِمَت** اليدُ جَذَماً ، من باب تعب : قُطِعت . **وجَذِمَ** الرجلُ جَذَماً : قُطِعت يدُه ، فالرجلُ : أجذَمُ ، والمرأةُ : جَذْماءُ . ويُعدَّى بالحركة فيقالُ : **جَذَمْتُها** جَذْماً ، من باب ضرب : إذا قَطَعتَها ، فهي جَذِيم .

(ج ذ و) **الجَذْوةُ** : الجَمْرة الملتهبة ، وتُضم الجيم وتُفتح فتُجمَعُ جُذًى ، مثلُ : مُدًى وقُرًى ، وتُكسَر أيضاً فتُكسَر في الجمع مثلُ : جِزْية وجِزًى .

[الجيم مع الراء وما يثلثهما]

(ج ر ب) **جَرِبَ** البعيرُ وغيرُه جَرَباً ، من باب تعب ، فهو أجرَبُ ، وناقةٌ جَرْباءُ ، وإبلٌ جُرْبٌ ، مثل : أحمَر وحَمْراء وحُمْر ، وسُمع أيضاً في جمعه : جِرَاب ، وزان كِتاب على غير قياس ، ومثلُه : بعيرٌ أعجَفُ ، والجمع : عِجَافٌ ، وأبطَحُ وبِطَاح ، وأعصَلُ وعِصَال ، والأعصلُ : المُعوَجُّ ، وفي كتب الطب : أنَّ **الجَرَبَ** خِلْط غليظ يَحدثُ تحتَ الجِلْد من مُخالَطَة البَلْغَم المِلْح للدم ، يكون معه بُثُورٌ ، وربما حَصَلَ معه هُزَال لكثرته . وأرضٌ جَرْباءُ : مقحوطةٌ . **والجِرَابُ** معروفٌ ، والجمع : جُرُبٌ ، مثلُ : كِتاب وكُتُب ، وسُمع أجرِبةٌ أيضاً ، ولا يقال : جَرَابٌ بالفتح[1] ، قاله ابنُ السِّكِّيت وغيره .

والجَرِيبُ : الوادي ، ثم استُعير للقطعة المتميزة من الأرض فقيل فيها : جَرِيب ، وجمعُها : أجرِبة وجُرْبانٌ بالضم ، ويختلف مقدارُها بحَسَب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار الرَّطْل والكَيْل والذِّراع ، وفي كتاب «المساحة» للسَّمؤَل : اعلمْ أنَّ مجموع عَرْض كل ستِّ شَعيرات معتدلات يسمَّى إصبعاً ، والقَبْضةَ أربعُ أصابعَ ، والذراعَ ستُّ قَبَضات ، وكلَّ عَشَرة أذرع تُسمَّى قَصَبة ، وكلَّ عَشْر قَصَبَات تسمَّى أَشْلاً ، وقد سُمِّي مضروبُ الأشْلِ في نَفْسه جَرِيباً ، ومضروبُ

(١) أو هي لُغيَّة فيما حكاه القاضي عياض والنووي كما في «القاموس» (جرب) ، والجِراب : المِزْود أو الوعاء .

الأشْلِ في القَصَبة قَفيزاً ، ومضروبُ الأشْلِ في الذراعِ عَشيراً ، فحَصَلَ من هذا أن الجَريبَ عَشرةُ آلافِ ذراع . ونُقِل عن قُدامةَ الكاتبِ : أنَّ الأشْلَ ستون ذراعاً ، وضَرْبَ الأشْلِ في نَفْسه يُسمَّى جَريباً ، فيكون ذلك ثلاثةَ آلافٍ وستَّ مئةِ ذراع . وجَريبُ الطعام : أربعةُ أقْفِزة ، قاله الأزهريُّ .

وجَرَّبْتُ الشيءَ تَجْريباً : اختبرتُه مرةً بعدَ أخرى ، والاسمُ : **التَّجْربةُ** ، والجمعُ : التَّجارِبُ ، مثلُ : المساجِد . **والجَوْرَبُ فَوْعَلٌ** ، وهو مُعرَّب ، والجمعُ : جَوَارِبةٌ بالهاء ، وربما حُذفت .

(ج ر ح) **جَرَحَه جَرْحاً** ، من باب نفع ، **والجُرْح** - بالضم - الاسم ، وهو جَريحٌ ومَجْروح ، وقومٌ جَرْحَى مثلُ : قَتيلٍ وقَتْلَى . **والجِرَاحةُ** ، بالكسر : مثلُ الجُرْح ، وجمعها : جِرَاح وجِرَاحاتٌ . **وجَرَحَه** بلسانه جَرْحاً : عابَه وتَنَقَّصه ، ومنه : جَرَحتُ الشاهدَ : إذا أظهَرْتَ فيه ما تُرَدُّ به شهادتُه . **وجَرَحَ واجتَرَحَ** : عَمِلَ بيده واكتَسَبَ ، ومنه قيل لكَوَاسبِ الطير والسِّباع : جَوَارِحُ ، جمع جارحَة ، لأنها تَكتسبُ بيدها . وتُطلَق الجارحةُ على الذَّكر والأنثى كالراحلةِ والراويَةِ . **واستَجرَحَ** الشيءُ : استَحقَّ أن يُجرَحَ .

(ج ر د) **جَرَدْتُ** الشيءَ جَرْداً ، من باب قتل : أزلْتُ ما عليه . وجرَّدتُه من ثيابه ، بالتثقيل : نزعتُها عنه ، وتَجرَّد هو منها . **والجَرَادُ** معروف ، الواحدةُ : جَرَادةٌ ، تَقَعُ على الذَّكر والأنثى كالحَمَامة ، وقد تدخل التاءُ لتحقيق التأنيث ، ومن كلامهم : رأيتُ جَرَاداً على جَرَادة ، سُمِّي بذلك لأنه **يَجرُدُ** الأرضَ ، أي : يأكل ما عليها . **وجُرِدَتِ** الأرضُ ، بالبناء للمفعول ، فهي مجرودة : إذا أصابها الجَرادُ . **والجَرِيدُ** : سَعَفُ النخل ، الواحدة : جَريدة ، فَعيلة بمعنى مفعولة ، وإنما تُسمَّى جَريدةً إذا جُرِدَ عنها خُوصُها .

(ج ر ذ) **الجُرَذُ** ، وزان عُمَر ورُطَب ، قال ابن الأنباري والأزهري : الذَّكر من الفأر ، وقال بعضهم : هو الضخمُ من الفئران ، ويكون في الفَلَواتِ ولا يألفُ البيوتَ ، والجمعُ : الجِرْذانُ ، بالكسر[1] ، مثلُ : صُرَدٍ وصِرْدان ، وبالجمع كُني نوعٌ من التمر فقيل : أُم جِرذان .

(ج ر ر) **جَرَرْتُ** الحبلَ ونحوَه جَرّاً : سحبتُه ، فانجَرَّ ، وجَرَّرْتُه مبالغةً وتكثير ، وجرَّيتُه على البَدَل . **والجَرِيرةُ** : ما يَجرُّه الإنسانُ من ذَنْب ، فَعيلة بمعنى مفعولة . **والجَرِيرُ** : حبلٌ من أَدَم يُجعَلُ في عُنُق الناقة ، وبه سُمِّي الرجلُ مع نَزْع الألف واللام . **والجِرَّة** ، بالكسر : لِذي الخُفِّ والظِّلْف كالمَعِدَة للإنسان ، قال الأزهري : الجِرَّةُ بالكسر : ما تُخرجه الإبل من كُرُوشها فتجتَرُّه ، فالجِرَّةُ في الأصل للمعدة ، ثم توسَّعوا فيها حتى أطلقوها على ما في المعدة . وجمْعُ الجِرَّة : جِرَرٌ ، مثلُ : سِدْرة وسِدَر . **والجَرَّةُ** ، بالفتح : إناءٌ معروف ، والجمع : جِرَارٌ ، مثلُ : كَلبة وكِلاب ، وجَرَّاتٌ ، وجَرٌّ أيضاً مثلُ : تَمْرة وتَمْر ، وبعضُهم يجعل الجَرَّ لغةً في الجَرَّة .

وقولُهم : **وهَلُمَّ جَرّاً** ، أي : ممتَدّاً إلى هذا الوقتِ الذي نحن فيه ، مأخوذٌ من : أجرَرْتُ الدَّينَ : إذا تركتَه باقياً على المديون ، أو من : أجرَرْتُه الرمحَ : إذا طعنتَه وتركتَ فيه الرمحَ يجرُّه .

وجَرْجَرَ الفَحْلُ : رَدَّدَ صوتَه في حَنْجَرته . **وجَرْجَرَت** النارُ : صَوَّتَتْ ، وقولُه عليه الصلاةُ والسلامُ : «**يُجَرجِرُ** في بطنه نارَ جهنَّم»[2] قال الأزهري : «نار» منصوبة بقوله : يُجَرجِرُ ، والمعنى : تَلَقَّى في بطنه ،

(١) ويقال : الجُرْذان ، أيضاً بضم الجيم كما في «أساس البلاغة» للزمخشري و«القاموس المحيط» للفيروزابادي .

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٣٤) ، ومسلم (٢٠٦٥) من حديث أم سلمة رضي الله عنها .

وهذا مثلُ قوله تعالى : ﴿إنَّما يأكلُونَ في بُطُونِهم ناراً﴾ [النساء : ١٠] يقالُ : جَرْجَرَ فلانٌ الماءَ في حلقه : إذا جَرَعَه جَرْعاً متتابعاً يُسمَع له صوتٌ ، والجَرْجَرَةُ : حكايةُ ذلك الصوت ، وهذا هو المشهورُ عند الحُذَّاق ، وقال بعضهم : يُجَرجِرُ فعلٌ لازمٌ ، و«نارٌ» رُفِعَ على الفاعلية ، وهو مطابقٌ لقوله : جَرجَرَتِ النارُ : إذا صَوَّتتْ .

(ج ر ز) الجُرْزَةُ : القَبْضة من القَتِّ ونحوه ، أو الحُزْمةُ ، والجمع : جُرَزٌ ، مثلُ : غُرفة وغُرَف . وأرضٌ جُرُزٌ ، بضمَّتين : قد انقَطَعَ الماءُ عنها ، فهي يابسةٌ لا نباتَ فيها .

(ج ر س) الجَرْس ، مثالُ فَلْس : الكلامُ الخَفِيُّ ، يقال : لا يُسمَع له جَرْسٌ ولا هَمْس ، وسمعتُ جَرْسَ الطيرِ : وهو صوتُ مَناقيرها . وجَرَسَ فلانٌ الكلامَ : نَغَمَ به ، والجَرَسُ معروف ، والجمع : أجراسٌ ، مثلُ : سَبَب وأسباب .

والجاوَرْسُ بفتح الواو : حَبٌّ يشبه الذُّرةَ ، وهو أصغر منها ، وقيل : نوع من الدُّخْن .

(ج ر ع) جَرَعتُ الماء جَرْعاً ، من باب نفع ، وجَرِعتُ أجرَعُ من باب تعب ، لغةٌ : وهو الابتلاع . والجُرْعةُ من الماء : كاللُّقمة من الطَّعام ، وهو ما يُجرَعُ مرةً واحدةً ، والجمعُ : جُرَعٌ ، مثل : غُرْفة وغُرَف . واجتَرَعتُه : مثلُ جَرَعتُه ، وتَجَرَّعَ الغُصَصَ ، مستعارٌ من ذلك ، مثلُ قوله تعالى : ﴿فذُوقُوا العذابَ﴾ [آل عمران : ١٠٦] كنايةٌ عن النزولِ به والإحاطة .

(ج ر ف) جَرَفْتُه جَرْفاً ، من باب قتل : أذهبتُه كلَّه . وسيلٌ جُرَافٌ ، وزان غُرَاب : يَذهبُ بكُلِّ شيء . والجُرُفُ ، بضم الراء وبالسكون للتخفيف : ما جَرَفَتْه السيولُ وأكلَتْه من الأرض . وبالمُخفَّف تُسمَّى ناحيةٌ قريبةٌ من أعمال المدينة على نحوٍ من ثلاثة أميال .

(ج ر م) جَرَمَ جَرْماً ، من باب ضرب : أذنَبَ واكتسبَ الإثمَ ، وبالمصدر سُمي الرجلُ ، ومنه : بنو جَرْم ، والاسم منه : جُرْمٌ بالضم ، والجَريمة مثلُه ، وأجرَمَ إجراماً : كذلك . وجَرَمتُ النخلَ : قَطَعتُه . والجِرْمُ ، بالكسر : الجسدُ ، والجمع : أجرامٌ ، مثل : حِمْل وأحمال . والجِرْمُ أيضاً : اللونُ ، فيجوز أن يقال : نَجاسةٌ لا جِرْمَ لها ، على ما تقدَّم . وقولهم : لا جَرَمَ ، قال الفرَّاء : هي في الأصل بمعنى : لا بُدَّ ، ولا مَحَالةَ ، ثم كَثُرَت فحُوِّلَت إلى معنى القَسَم وصارت بمعنى : حقّاً ، ولهذا يُجابُ باللام نحوُ : لا جَرَمَ لأفعلَنَّ .

والجُرْمُوقُ : ما يُلبَس فوقَ الخُفِّ ، والجمعُ : الجَرَامِيقُ ، مثلُ : عُصْفور وعَصافير .

(ج ر ن) الجَرِينُ : البَيْدَر الذي يُدَاسُ فيه الطعام ، والموضع الذي يُجَفَّف فيه الثمارُ أيضاً ، والجمع : جُرُنٌ ، مثلُ : بَريد وبُرُد . والجِرَانُ : مُقدَّمُ عُنُق البعير من مَذْبَحه إلى مَنْحَره ، فإذا بَرَكَ البعيرُ ومَدَّ عنقَه على الأرض قيل : ألقَى جِرَانَه بالأرض ، والجمع : جُرُنٌ وأجْرِنَة ، مثلُ : حِمار وحُمُر وأحمرة .

(ج ر ي) جَرَى الفرسُ ونحوه جَرْياً وجَرَياناً ، فهو جارٍ ، وأجريتُه أنا . وجَرَى الماءُ : سالَ ، خلافٌ : وَقَفَ وسَكَنَ ، والمصدر : الجَرْيُ ، بفتح الجيم ، قال السَّرَقُسْطي : فإن أدخلتَ الهاءَ كسرتَ الجيم وقلتَ : جَرَى الماءُ جِرْيةً . والماءُ الجاري : هو المتدافع في انحدارٍ أو استواء . وجَرَيتُ إلى كذا جَرْياً وجِراءً : قصدتُ وأسرعتُ . وقولهم : جَرَى في الخلاف كذا ، يجوز حملُه على هذا المعنى ، فإنَّ الوصول والتعلُّق بذلك المَحَلِّ قَصْدٌ على المَجَاز . والجاريَةُ : السفينةُ ، سُمِّيت بذلك لجَرْيها في البحر ، ومنه قيل للأَمَة : جاريَة ، على التشبيه ، لجَرْيها مُستسخَرةً في أشغال مَوَالِيها ، والأصل فيها الشابَّةُ لخِفَّتها ، ثم

توسَّعوا حتى سَمَّوْا كلَّ أَمَةٍ جاريةً وإن كانت عجوزاً ولا تَقْدِر على السَّعْي، تسميةً بما كانت عليه، والجمع فيهما: الجَوَاري. وجارَاهُ مُجَاراةً: جَرَى معه. والجِرْوُ، بالكسر: ولدُ الكلب والسباع، والفتحُ والضم لغةٌ، قال ابنُ السِّكِّيت: والكسر أفصحُ. وقال في «البارع»: الجِرْو: الصغير من كلِّ شيءٍ، والجِرْوَة أيضاً: الصغيرة من القِثَّاء، شُبِّهت بصغار أولاد الكلاب للينها ونعومتها، والجمع: جِرَاءٌ، مثل: كِتاب، وأَجْرٍ مثل: أَفْلُس[1].

واجتَرَأ على القول، بالهمز: أسرعَ بالهجوم عليه من غير توقُّف، والاسم: الجُرْأَة، وزان: غُرْفة، وجَرَّأْتُه عليه - بالتشديد - فتَجرَّأ هو، ورجلٌ جَرِيءٌ بالهمزة أيضاً على فَعِيل: اسمُ فاعل من: جَرُؤَ جَراءَةً، مثلُ: ضَخُمَ ضَخامة.

[الجيم مع الزاي وما يثلثهما]

(ج ز ر) الجَزَرُ: المأكولُ، بفتح الجيم، وكسرُها لغةٌ، الواحدةُ بالهاء، والجمعُ بحذف الهاء. والجَزُورُ: من الإبل خاصَّةً، يقع على الذَّكر والأنثى، والجمع: جُزُرٌ، مثلُ: رَسُول ورُسُل، ويُجمَعُ أيضاً على: جُزُرات، ثمَّ على جَزائرَ، ولفظ الجَزُور أنثى يقال: رَعَت الجزورُ، قاله ابنُ الأنباري، وزاد الصَّغَاني: وقيل: الجَزُورُ الناقةُ التي تُنحَرُ. وجَزَرتُ الجزورَ وغيرَها، من باب قتل: نَحرتُها، والفاعل: جَزَّار، والحِرْفة: الجِزَارةُ، بالكسر. والمَجْزَرُ: موضع الجَزْر، مثلُ: جَعفَر، وربما دخلته الهاءُ فقيل: مَجْزَرَة. وجَزَرَ الماءُ جَزْراً، من بابي ضرب وقتل: انحسَرَ، وهو رجوعه إلى خَلْفٍ، ومنه: الجَزيرةُ، سُمِّيت بذلك لانحسار الماء عنها.

وأما جَزيرةُ العَرَب، فقال الأصمعيُّ: هي ما بينَ عَدَنِ أَبْيَنَ إلى أطراف الشام طُولاً، وأما العرضُ فمن جُدَّةَ وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق. وقال أبو عُبَيدة: هي ما بينَ حَفَرِ أبي موسى[2] إلى أقصى تِهامة طُولاً، أما العرضُ فما بين يَبْرِينَ إلى مُنقطَع السَّماوة، والعاليةُ: ما فوقَ نَجْدٍ إلى أرض تِهامةَ إلى ما وراءَ مكة، وما كان دون ذلك إلى أرض العراق فهو نَجْدٌ. ونقل البَكْريُّ: أنَّ جزيرةَ العرب مكةُ والمدينةُ واليمنُ واليمامةُ. وقال بعضهم: جزيرةُ العربِ خمسةُ أقسام: تِهَامةُ ونَجْد وحِجَاز وعَرُوض ويَمَن، فأما تِهَامةُ: فهي الناحيةُ الجنوبية من الحجاز، وأما نَجْد: فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق، وأما الحجازُ: فهو جبلٌ يُقبِلُ من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينةُ وعمانُ، وسُمِّي حِجازاً لأنه حَجَزَ بين نَجْدٍ وتِهامةَ، وأما العَرُوضُ: فهو اليَمَامةُ إلى البَحرَيْنِ، وأما اليمنُ: فهو أعلى من تِهَامةَ، هذا قريب من قول الأصمعي.

(ج ز ز) جَزَزْتُ الصُّوفَ جَزّاً، من باب قتل: قَطَعتُه، وهذا زمنُ الجَزَار والجِزَاز. وقال بعضهم: الجَزُّ: القَطْعُ في الصوف وغيره. واستَجَزَّ الصوفُ: حان جَزازُه، فهو مُستَجِزٌّ بالكسر، اسمُ فاعل. قال أبو زيد: وأَجَزَّ البُرُّ والشعيرُ، بالألف: حان جَزَازُه، أي: حصادُه. وجزَّ التمرُ جَزّاً، من باب ضرب: يَبِسَ، ويُعدَّى بالتضعيف فيقال: جَزَّزْتُه تجزيزاً، وباسم الفاعل سُمِّي المُجَزِّزُ المُدْلِجيُّ القائفُ.

(ج ز ع) جَزَعتُ الواديَ جَزْعاً، من باب نفع: قَطَعتُه إلى الجانب الآخر. والجِزْعُ، بالكسر: مُنعَطَف الوادي، وقيل: جانبه، وقيل: لا يُسمَّى جِزْعاً حتى يكون له سَعَةٌ تُنبِتُ الشجرَ وغيرَه، والجمع: أجزاعٌ،

(١) أي: قبل أن يدخلها الإعلال بالقلب والحذف، فأصلها: أَجْرُوٌ، ثم أَجْرِيٌ، ثم أَجْرٍ. (ع).

(٢) هو أبو موسى الأشعري الصحابي رضي الله عنه، وحَفَرُه هذه: آبار كان احتفرها على طريق البصرة المؤدِّي إلى مكة.

مثلُ : حِمْل وأحمال . **والجَزْعُ** ، بالفتح : خَرَزٌ فيه بياضٌ وسواد ، الواحدةُ : جَزْعةٌ ، مثلُ : تَمْر وتَمْرة . وجَزِعَ جَزَعاً ، من باب تعب ، فهو جَزِعٌ ، وجَزُوعٌ مبالغةٌ : إذا ضَعُفَت مُنَّتُه عن حَمْل ما نزل به ولم يجدْ صبراً ، وأجزَعَه غيرُه .

(ج ز ف) **الجِزَاف** : بيعُ الشيء لا يُعلَم كيلُه ولا وزنُه ، وهو اسمٌ من : **جازَفَ** مُجازَفَةً ، من باب قاتَلَ ، والجُزَافُ بالضم خارجٌ عن القياس ، وهو فارسيٌّ تعريبُ كُزَاف ، ومن هنا قيل : أصلُ الكلمة دخيلٌ في العربية ، قال ابن القطَّاع : جَزَفَ في الكَيْل جَزْفاً : أكثرَ منه ، ومنه : الجِزَافُ والمُجازَفَة في البيع : وهو المُساهَلَة ، والكلمة دخيلةٌ في العربية . ويؤيِّده قولُ ابن فارس : **الجَزْفُ** : الأخذُ بكثرة ، كلمةٌ فارسيّة . ويقال لمن يُرسِلُ كلامَه إرسالاً من غير قانون : جازَفَ في كلامه ، فأُقيم نهجُ الصوابِ مقامَ الكيل والوزن .

(ج ز ق) **جَوزَقٌ** ، فَوعَل : استعمَلَه الفقهاءُ في كِمَام القُطْن ، وهو معرَّب ، قاله الأزهري ، لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية .

(ج ز ل) **جَزَلَ** الحطبُ ـ بالضم ـ جَزالةً : إذا عَظُمَ وغَلُظَ ، فهو جَزْلٌ ، ثم استُعيرَ في العطاء فقيل : أجزَلَ له في العطاء : إذا أوسَعَه . وفلانٌ جَزْلُ الرأي[1] .

(ج ز م) **جَزَمتُ** الشيءَ جَزْماً ، من باب ضرب : قَطَعتُه . وجَزَمتُ الحرفَ في الإعراب : قطعتُه عن الحركة وأسكنتُه . وأفعَلُ ذلك جَزْماً ، أي : حَتْماً لا رُخْصةَ فيه ، وهو كما يقال : قولاً واحداً . وحُكْمٌ جَزْمٌ ، وقضاءٌ حَتْم ، أي : لا يُنقَضُ ولا يُرَدُّ . وجَزَمتُ النخل : صَرَمتُه .

(ج ز ا) **جَزَى** الأمرُ يَجْزِي جَزاءً ، مثلُ : قَضَى يَقْضي قَضاءً ، وزناً ومعنًى ، وفي التنزيل : ﴿يوماً لا تَجْزِي نفسٌ عن نفس شيئاً﴾ [البقرة : ٤٨ ، ١٢٣] ، وفي الدعاء : جَزَاهُ اللهُ خيراً ، أي : قَضَاه له وأثابَه عليه ، وقد يُستعمَلُ : أجزَأَ ، بالألف والهمز بمعنى : جَزَى ، ونقلهما الأخفشُ بمعنًى واحد ، فقال : الثلاثيُّ من غير همز لغةُ الحجاز ، والرُّباعي المهموز لغةُ تَميم . وجازَيتُه بذَنْبه : عاقبتُه عليه . وجَزَيتُ الدَّينَ : قضيتُه ، ومنه قوله عليه السلام لأبي بُرْدةَ بن نِيَار لمَّا أمَرَه أن يُضحِّيَ بجَذَعةٍ من المَعْز : «تَجْزِي عنكَ ولن تَجزيَ عن أحد بعدَكَ»[2] قال الأصمعيُّ : أي : ولن تقضيَ . وأجزأَت الشاةُ ، بالهمز بمعنى : قَضَتْ ، لغةٌ حكاها ابنُ القَطَّاع .

وأما أجزَأَ ، بالألف والهمز فبمعنى : أغنَى ، قال الأزهري : والفقهاءُ يقولون فيه : أجزَى من غير همز ، ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ، ولكن إنْ هُمِز أجزَأَ فهو بمعنى : كَفَى . هذا لفظُه ، وفيه نَظَر ، لأنه إن أراد امتناعَ التسهيل فقد توقَّفَ في موضع التوقُّف ، فإنَّ تسهيلَ همزة الطَّرَف في الفِعْل المَزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسيٌّ ، فيقال : أرجَأْتُ الأمرَ وأرجيْتُه ، وأنسأْتُ وأنسيْتُ ، وأخطأْتُ وأخطَيْتُ ، وأشطَأَ الزرعُ : إذا أخرج شَطْأَه ، وهو أولاده ، وأشْطَى ، وتوضَّأْتُ وتوضَّيْتُ ، وأجزأْتُ السِّكِّينَ : إذا جعلتُ له نصاباً ، وأجزيْتُه ، وهو كثير ، فالفقهاءُ جَرَى على ألسنتهم التخفيف ، وإنْ أرادَ الامتناعَ من وقوع «أجزأ» موقعَ «جَزَى» فقد نقلهما الأخفشُ لغتين ، كيف وقد نصَّ النُّحاةُ على أن الفعلين إذا تقاربَ معناهما جازَ

(١) أي : أصيله أو جيّده .

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٤٥) ، ومسلم (١٩٦١) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما .

وضعُ أحدهما موضعَ الآخر، وفي هذا مَقنَع لو لم يوجدْ نقلٌ.

وأجزأَ الشيءُ مَجْزأً[1] غيره: كفى وأغنَى عنه. واجتزأتُ بالشيء: اكتفيتُ. **والجُزْءُ** من الشيء: الطائفةُ منه، والجمع: أجزاءٌ، مثلُ: قُفْل وأقفال. وجَزَّأْتُه تجزيئاً وتَجْزِئةً: جعلتُه أجزاءً متميزةً، فتَجَزَّأَ تَجزُّؤاً، وجَزَأْتُه من باب نفع، لغةٌ. **والجِزْيةُ**: ما يُؤخَذُ من أهل الذِّمّة، والجمع: جِزًى، مثل: سِدْرة وسِدَر.

[الجيم مع السين وما يثلثهما]

(ج س د) **الجَسَدُ** جمعه: أجسادٌ، ولا يقال لشيءٍ من خَلْقِ الأرض: جَسَدٌ، وقال في «البارع»: لا يقال الجَسَدُ إلا للحيوان العاقل، وهو الإنسانُ والملائكةُ والجنُّ، ولا يقالُ لغيره: جَسَدٌ، إلاّ للزَّعْفَرانِ وللدَّم إذا يَبِسَ أيضاً: جَسَدٌ وجاسِدٌ، وقولُه تعالى: ﴿فأخرَجَ لهم عِجْلاً جَسَداً﴾ [طه: ٨٨] أي: ذا جُثَّة، على التشبيه بالعاقل وبالجسم. **والجِسَادُ**، بالكسر: الزَّعْفرانُ ونحوُه من الصِّبْغ الأحمر والأصفر. وأجسَدْتُ الثوبَ، من باب أكرمتُ: صبغتُه بالزَّعفران أو العُصْفُر، وقال ابن فارس: ثوبٌ مُجْسَدٌ: صُبِغ بالجِسَادِ، وقد تُكسَر الميم[2].

(ج س ر) **الجِسْر**: ما يُعبَر عليه مبنيّاً كان أو غيرَ مبنيٍّ، بفتح الجيم وكسرها، والجمع: جُسُور. وجَسَرَ على عدوِّه جُسوراً، من باب قعد، وجَسَارةً أيضاً، فهو جَسُورٌ، وامرأةٌ جَسُورٌ أيضاً، وقد قيل: جَسُورةٌ[3]. وناقةٌ جَسُورةٌ: مُقْدِمةٌ على سُلُوكِ الأوعار وقَطْعِها، ولا يوصفُ الذَّكرُ بذلك.

(ج س س) **جَسَّه** بيده جسّاً، من باب قتل، واجتسَّه ليتعرَّفه. وجسَّ الأخبارَ وتَجسَّسَها: تتبعها، ومنه: الجاسوس، لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور، ثم استعير لنظر العين. وقيل في الإبل: أفواهها **مَجَاسُّها**، لأن الإبل إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظرُ إليها بذلك في معرفة سِمَنها. وقيل للموضع الذي يَمَسُّه الطبيب: **مَجَسَّة**. **والجاسَّة**: لغة في الحاسَّة، والجمع: الجَوَاسّ.

(ج س م) **جَسُمَ** الشيء جَسامةً، وزان ضَخُم ضخامةً، وجَسِمَ جَسَماً، من باب تعب: عَظُم، فهو جَسيم، وجمعه: جِسَام. **والجِسْم** قال ابن دُرَيد: هو كل شخص مُدرَك، وقال أبو زيد: الجسم: الجسد، وفي «التهذيب» ما يوافقه، قال: الجِسْم: مَجمَع البدن وأعضاؤه من الناس والإبل والدوابّ، ونحوِ ذلك مما عَظُمَ من الخَلْق الجَسيم. وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيواناً وجماداً ونباتاً، ولا يصح ذلك على قول أبي زيد. **والجُسْمان**، بالضم: الجُثمان.

(ج س و) **الجَيْسُوَان**، فَيعُلان بضم العين، قال أبو حاتم في كتاب «النخلة»: الجَيْسُوانة: نخلة عظيمة الجذْع تؤكل بُسْرتُها خضراءَ وحمراءَ، فإذا أرطَبت فَسَدت، وأصلها من فارس، ويقال: إن الجَيْسُوانة نخلة مريم عليها السلام. ويقال: جَسَا الشيءُ يَجْسو: إذا يَبِسَ وصَلُب.

[الجيم مع الشين وما يثلثهما]

(ج ش م) **جَشِمتُ** الأمرَ، من باب تعب، جَشْماً - ساكن الشين - وجَشَامةً: تكلَّفتُه على مشقة، فأنا

(١) هكذا ضُبطت في جميع النسخ بفتح الميم، والقياس ضمها. وقد ذكر صاحب «القاموس» فتحَ الميم وضمها، وضُبطت في «الأساس» بضم الميم، وقد حكى الفيّومي الفتحَ والضمَّ في الخاتمة، فصل: ويبنى من أُفْعِل.. إلخ. (ع).

(٢) ذكر في «القاموس» أن المجسَد كمبرَد ثوب يلي الجسد.

(٣) (جَسُورة) مخالفة للقياس، لأن القاعدة: إذا كان (فَعُول) بمعنى (فاعل) يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث فلا يؤنَّث بالهاء سوى عدوّ فيقال فيه: عدوَّة. وقد نقل الفيّومي هذه القاعدة عن كتاب «البارع» في (عدا). (ع).

جاشِم ، وجَشُومٌ مبالغة ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : أجشمتُه الأمرَ وجشَّمته فتجشَّمَ .

(ج ش و) تجشَّأ الإنسانُ تجشُّؤاً ، والاسم : الجُشَاء ، وزان غُرَاب : وهو صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشِّبَع .

[الجيم مع الصاد وما يثلثهما]

(ج ص ص) الجِصّ بكسر الجيم ، معروف ، وهو معرَّب ، لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية ولهذا قيل : الإجَّاص معرَّب . و جَصَّصتُ الدارَ : عملتها بالجص ، قال في «البارع» : قال أبو حاتم : والعامَّة تقول : الجَصُّ بالفتح ، والصواب الكسر وهو كلام العرب ، وقال ابن السِّكِّيت نحوه .

[الجيم مع العين وما يثلثهما]

(ج ع ب) الجَعْبة : للنُّشَّاب ، والجمع : جِعَاب ، مثل : كَلْبة وكِلاب ، وجَعَبَات أيضاً مثل : سَجَدات .

(ج ع د) جَعُدَ الشعرُ ، بضم العين وكسرها ، جُعودةً : إذا كان فيه الْتواء وتقبُّض ، فهو جَعْد ، وذلك خلاف المسترسِل ، وامرأةٌ جَعْدة ، وقومٌ جِعَاد ، بالكسر ، وجَعَّدتُ الشعرَ تجعيداً .

(ج ع ر) جَعَرَ السَّبُعُ جَعْراً ، من باب نفع : مثل تَغوَّط الإنسان ، ثم أُطلق المصدر على الخَرْء فقيل : جَعْر السبُع ، واستعير الجَعْر لنَجْو الفأرة فقيل : جَعْر الفأرة ، ثم استعير جَعْر الفأرة ليُبْسه وضؤولته لنوع رديء من التمر فقيل فيه : جُعْرُور ، وزان عُصفور .

والجِعْرانة : موضع بين مكة والطائف ، وهي على سبعة أميال من مكة ، وهي بالتخفيف واقتصر عليه في «البارع» ، ونقله جماعة عن الأصمعي ، وهو مضبوط كذلك في «المُحكَم» ، وعن ابن المَدِيني : العراقيون يثقِّلون الجِعِرَّانة والحديبيّة ، والحجازيون يخففونهما ، فأخذ به المحدِّثون . على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن التثقيل مسموع من العرب ، وليس للتثقيل ذِكرٌ في الأصول المعتمَدة عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في «المحكم» تقليداً له في الحديبية ، وفي «العُباب» : والجِعْرانة بسكون العين ، وقال الشافعي : المحدِّثون يُخطِئون في تشديدها . وكذلك قال الخَطَّابي .

(ج ع ل) جَعلتُ الشيءَ جَعْلاً : صنعته أو سميته . والجُعْل ، بالضم : الأجر ، يقال : جعلتُ له جُعْلاً . والجِعالة ، بكسر الجيم ، وبعضهم يحكي التثليث ، والجَعِيلة مثال : كريمة ، لغاتٌ في الجُعْل ، وأجعلتُ له بالألف : أعطيته جُعلاً ، فاجتَعَلَه هو : إذا أخذه . والجُعَل ، وزان عُمَر : الحِرْباء ، وهي ذَكَرُ أمِّ حُبَيْن ، وجمعه : جِعْلان ، مثل : صُرَد وصِرْدان .

[الجيم مع الفاء وما يثلثهما]

(ج ف ر) الجَفْر : من ولد الشاء ما جَفَرَ جنباه ، أي : اتسع ، قال ابن الأنباري في تفسير حديث أم زَرْع[1] : الجَفْرة : الأنثى من ولد الضأن ، والذكر : جَفْر ، والجمع : جِفَار . وقيل : الجَفْر من ولد المَعْز : ما بلغ أربعةَ أشهر ، والأنثى : جَفْرة . وفرس مُجفَر مخفف ، اسم مفعول ، أي : عظيم الجُفْرة : وهي وسطه . والجَفْر : البئر لم تُطوَ ، وهو مذكر ، والجمع : جِفَار ، مثل : سَهْم وسِهام .

(ج ف ف) جَفَّ الثوبُ يَجِفُّ ، من باب ضرب ، وفي لغة لبني أسد من باب تعب ، جَفافاً وجُفوفاً : يبس ، وجَفَّفْتُه تجفيفاً . وجَفَّ الرجلُ جُفوفاً : سكت ولم يتكلم . فقولهم : جفَّ النهرُ ، على حذف مضاف والتقدير : جفَّ ماءُ النهر . والتَّجْفاف ، تِفْعال

(١) وهو الذي أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (٥١٨٩) ، وكذا مسلم برقم (٢٤٤٨) ، من حديث عائشة رضي الله عنها .

بالكسر : شيء تُلبَسُه الفَرَس عند الحرب كأنه دِرع ، والجمع : تجافيفُ ، قيل : سُمّي بذلك لِما فيه من الصلابة واليبوسة . وقال ابن الجَوَاليقي : التَّجْفاف معرَّب ، ومعناه : ثوب البَدَن ، وهو الذي يُسمَّى في عصرنا بركصطوان .

(ج ف ل) **جَفَلَ** البعيرُ جَفْلاً وجُفولاً ، من بابي ضرب وقعد : ندَّ وشَرَد ، فهو جافل ، **وجَفّال** مبالغة ، وبهذا سُمي الرجل . **وجَفَلَت** النعامةُ : هربت . **وجَفَلْت** الطينَ أجفُله ، من باب قتل : جرفته . **وجَفَلْت** المتاعَ : ألقيت بعضه على بعض . **وجَفَلْتُ** الطائرَ أيضاً : نفَّرتُه ، وفي مطاوعه : فأجفَل هو ، بالألف جاء الثلاثي متعدّياً والرباعي لازماً عكس المشهور ، وله نظائر تأتي في الخاتمة إن شاء الله تعالى . **وأجفَلَ** القومُ وانجفلوا وتجفَّلوا ، **وجَفَلوا** جَفْلاً من باب قتل : إذا أسرعوا الهربَ . وقومٌ جَفْلٌ ، وصف بالمصدر ، وجُفَالةٌ أيضاً . **والجَفَلَى** على فَعَلَى بفتح الكل من ذلك : وهي أن تدعو الناس إلى طعامك دعوةً عامة من غير اختصاص ، قال طَرَفة :

نحن في المَشْتاةِ ندعو الجَفَلَى
لا ترى الآدبَ فينا يَنتقِرْ

يقال : دعا فلانٌ الجَفَلَى لا النَّقَرى ، والنَّقَرى : الدعوة الخاصة ببعض الناس ، ومن هنا قال العجلي في «مشكلات الوسيط» : والتطفل حرام إذا كانت الدعوة نَقَرَى ، لا إذا كانت جَفَلَى .

(ج ف ن) **جَفْن** العين : غطاؤها من أعلاها وأسفلها ، وهو مذكر . **وجَفْن** السيف : غلافه ، والجمع : جُفون ، وقد يجمع على : أجفان . **وجَفْنة** الطعام معروفة ، والجمع : جِفَان وجَفَنات ، مثل : كَلْبة وكِلاَب وسَجَدات .

(ج ف و) **جَفَا** السَّرْجُ عن ظهر الفرس يَجفُو جَفاءً : ارتفع ، وجافَيْتُه فتجافى . **وجَفَوتُ** الرجل أجفُوه : أعرضت عنه أو طردته ـ وهو مأخوذ من **جُفَاء** السيل : وهو ما نفاه السيل ـ وقد يكون مع بغضٍ . **وجَفَا** الثوبُ يَجفُو : إذا غَلُظَ ، فهو جافٍ ، ومنه **جَفاء** البَدْو : وهو غِلظَتهم وفظاظتهم .

[الجيم مع اللام وما يثلثهما]

(ج ل ب) **جَلَبْت** الشيءَ جَلْباً ، من بابي ضرب وقتل ، **والجَلَبُ** بفتحتين فَعَلٌ بمعنى مفعول : وهو ما تَجلبه من بلد إلى بلد . **وجَلَبَ** على فرسه جَلْباً ، من باب قتل ، بمعنى : استحثَّه للعَدْو بوَكْزٍ أو صِياح أو نحوه ، **وأجلَبَ** عليه ـ بالألف ـ لغةٌ .

وفي حديث : «لا **جَلَبَ** ولا جَنَبَ»[1] بفتحتين فيهما ، فُسِّر بأن رَبَّ الماشية لا يُكلَّف جَلْبَها إلى البلد ليأخذ الساعي منها الزكاة ، بل تؤخذ زكاتها عند المياه ، وقوله : «ولا جَنَبَ» أي : إذا كانت الماشية في الأفنية فتُترَك فيها ولا تُخرَج إلى المرعى ليخرج الساعي لأخذ الزكاة ، لِما فيه من المشقة ، فأمر بالرفق من الجانبين . وقيل : معنى «ولا جَنَبَ» أي : لا يَجنُبُ أحدٌ فرساً إلى جانبه في السباق ، فإذا قَرُبَ من الغاية انتقل إليها فيسبق صاحبه ، وقيل غير ذلك . **والجِلْباب** : ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء ، وقال ابن فارس : الجلباب : ما يُغطَّى به من ثوب وغيره ، والجمع : الجلابيب ، **وتَجلبَبَت** المرأةُ : لَبِسَت الجلباب . **والجُلْبان** : حبٌّ من القَطَاني ، ساكن اللام وبعضهم يقول : سُمع فيه فتح اللام مشدَّدة .

(ج ل ح) **جَلِحَ** الرجلُ جَلَحاً ، من باب تعب : ذهب الشعرُ من جانبي مقدَّم رأسه ، فهو أجلَحُ ، والمرأة : جَلْحاء ، والجمع : جُلْح ، مثل : أحمر وحمراء وحُمْر .

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٨١) ، والترمذي (١١٢٣) ، والنسائي (٣٣٣٥) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه .

والجَلَحَة، مثال قَصَبة : موضع انحسار الشعر، وأوّله النَّزَع، ثم الجَلَح، ثم الصَّلَع، ثم الجَلَه. وشاة **جَلْحاءُ** : لا قرن لها.

(ج ل د) **جَلَدْتُ** الجانيَ جَلْداً، من باب ضرب : ضربته بالمِجلَد، بكسر الميم : وهو السَّوْط، الواحدة : جَلْدة، مثل : ضَرْب وضربة. **وجِلدُ** الحيوان : ظاهر البشرة، قال الأزهري : الجِلْد : غشاء جسد الحيوان، والجمع : جلود، وقد يُجمَع على : أجلاد، مثل : حِمْل وحُمُول وأحمال. **والجَليد** : كالصقيع، يقال منه : جُلِدَت الأرضُ، بالبناء للمفعول : إذا أصابها الجليد، فهي مجلودة. **والجَلْمَد والجُلْمُود**، مثل : جعفر وعُصْفور : الحَجَر المستدير، وميمه زائدة.

(ج ل ز) **الجَلْز**، وزان فَلْس : أغلظُ السِّنان، وأبو **مِجْلَز** مشتق من ذلك، وزان مِقْوَد، وهو كنية، واسمه : لاحقُ بن حُمَيد. **والجِلَّوْز** : البُندُق.

(ج ل س) **جَلَسَ** جُلوساً، **والجَلْسة** بالفتح : للمرة، وبالكسر : النوع والحالة التي يكون عليها : كجِلْسة الاستراحة والتشهد، وجِلْسة الفصل بين السجدتين، لأنها نوع من أنواع الجلوس، والنوع هو الذي يُفهَم منه معنًى زائدٌ على لفظ الفعل، كما يقال : إنه لَحَسَنُ الجِلْسة، والجلوسُ غير القعود، فإن الجلوس هو الانتقال من سُفْل إلى عُلْو، والقعود هو الانتقال من علو إلى سفل، فعلى الأول يقال لمن هو نائم أو ساجد : اجلِسْ، وعلى الثاني يقال لمن هو قائم : اقعُدْ، وقد يكون جَلَسَ بمعنى : قَعَد، يقال : جلس متربِّعاً وقعد متربِّعاً، وقد يفارقه، ومنه : «جَلَس بين شُعَبها»[1]، أي : حصل وتمكّن، إذ لا يسمى هذا قعوداً، فإن الرجل حينئذٍ يكون معتمداً على أعضائه الأربع، ويقال : جلس متكئاً، ولا يقال : قعد متكئاً، بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين، وقال الفارابي وجماعة : الجلوس نقيض القيام، فهو أعمُّ من القعود، وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنًى واحد، ومنه يقال : جلس متربِّعاً، وقعد متربعاً، وجلس بين شُعَبها، أي : حصل وتمكن. **والجَليس** : مَن يجالسك، فعيل بمعنى فاعل. **والمَجلِس** : موضع الجلوس. والجمع : المَجالس، وقد يُطلَق المجلس على أهله مجازاً تسميةً للحالِّ باسم المَحَلّ، يقال : اتفق المجلسُ.

(ج ل ف) **الجِلْف** : العربي الجافي، قيل : مأخوذ من أجلاف الشاة : وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائمَ ولا بطن، وقيل : أصل **الجِلْف** : الدَّنُّ الفارغ، ونقل ابن الأنباري عن الأصمعي : أن الجلف جلد الشاة والبعير، وكأن المعنى : عربيٌّ بجِلْده لم يَتَزَيَّ بزيِّ الحضر في رِقَّتهم ولِين أخلاقهم، فإنه إذا تزيَّا بزيِّهم وتخلَّق بأخلاقهم كأنه نزع جلدَه ولبس غيره، وهو مثل قولهم : كلامٌ بغُباره، أي : لم يتغير عن جهَته. وقيل : **الجِلْف** : كل ظَرْف ووعاء، وبه **وُصِفَ** الرجل، والجمع : أجلاف، مثل : حِمْل وأحمال، وجُلُوف، وأجلُفٌ قليلاً. **وجَلَفْتُ** الطينَ جَلْفاً، من باب قتل : قَشَرته. **والجالفة** : الشَّجّة تَقشِرُ الجلد ولا تصل إلى الجوف.

(ج ل ل) **جَلَّ** الشيءُ يَجِلُّ، بالكسر : عَظُمَ، فهو جليل. **وجَلالُ** الله : عَظَمته. **وجَلَّ** يَجِلُّ أيضاً : خرج من بلد إلى آخر، فهو جالٌّ، والجمع : جالَّة. ومنه قيل لليهود الذين أُخرِجوا من الحجاز : **جالَّة**، وهي **جاليةٌ** أيضاً، ثم نقل الاسم إلى الجِزْية وقيل : استُعمل فلان على الجالَّة، كما يقال : على الجالية. **وجُلَّة** التمر : الوعاء، وجمعها : جِلال، مثل : بُرْمة وبِرام. **وجُلُّ** الشيء، بالضم أيضاً : مُعْظمه. **وجُلُّ** الدابة : كثوب الإنسان يَلبَسُه يَقِيه البرد، والجمع : جِلال وأجلال.

(١) راجع مادة (جهد) و(شعب).

والجَلَّة، بالفتح: البعرة، وتطلق على العَذِرة، وجَلَّ فلانٌ البعرَ جَلاً، من باب قتل: التقطه، فهو جالٌّ، وجَلاَّل مبالغة، ومنه قيل للبهيمة تأكل العَذِرة: **جلاَّلة** وجالَّة أيضاً، والجمع: جَلاَّلات، على لفظ الواحدة، وجَوَالٌّ مثل: دابّة ودوابّ. **وجَلَّلَ** المطرُ الأرض، بالتثقيل: عمَّها وطبَّقها فلم يدع شيئاً إلا غطى عليه، قاله ابن فارس في «متخيَّر الألفاظ»، ومنه يقال: **جلَّلتُ** الشيء: إذا غطيتَه. **والجُلَّى**، فُعْلَى: الأمر الشديد والخَطْب العظيم. **والجُلجُل** معروف، والجمع: جَلاجِل.

وجَلُولاءُ، فَعُولاء بفتح الفاء والمدّ: بُليدة من سَوَاد بغداد بطريق خُرَاسان، وبها الوقعة المشهورة في سنة سبع عشرة، وكانت تسمى فتحَ الفتوح لعظم غنائمها.

(ج ل م) **الجَلَمُ**، بفتحتين: المِقْراض، **والجَلَمان** بلفظ التثنية: مثله، كما يقال فيه: المقراض والمقراضان، والقَلَم والقَلَمان، ويجوز أن يجعل الجَلَمان والقَلَمان اسماً واحداً على فَعَلان: كالسَّرَطان والدَّبَران، وتُجعَل النون حرفَ إعراب، ويجوز أن يبقيا على بابهما في إعراب المثنى فيقال: شريت الجَلَمين والقَلَمين. **وجَلَمْتُ** الشيء جَلْماً، من باب ضرب: قَطَعته، فهو مجلوم، **و جَلَمْت** الصوفَ والشعرَ: قطعته بالجَلَمَين.

(ج ل ه) **جَلِهَ** جَلَهاً، من باب تعب: انحسر الشعر عن أكثر رأسه، فهو أَجْلَهُ، والأنثى: جَلْهاء، والجمع: جُلْهٌ، مثل: أحمر وحمراء وحُمْر.

والجُلاهِق، بضم الجيم: البُندُق المعمول من الطين، الواحدة: جُلاهِقة، وهو فارسيٌّ، لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية، ويضاف القوسُ إليه للتخصيص فيقال: قوسُ الجُلاَهِق، كما يقال: قوس النُّشّابة.

(ج ل و) **جَلَوتُ** العروسَ[1] جِلْوةً بالكسر، والفتح لغة، وجِلاَءً مثل: كِتاب، **واجتَلَيتُها** مثلُه. **وجَلَوْت** السيف ونحوه: كشفت صَدَأَه، جِلاءً أيضاً. **وجَلا** الخبرُ للناس جَلاءً، بالفتح والمدّ: وَضُحَ وانكشف، فهو جليٌّ، **وجَلَوتُه**: أوضحته، يتعدَّى ولا يتعدَّى. **وجَلَوتُ** عن البلد جَلاءً، بالفتح والمدّ أيضاً: خرجتُ، **وأَجلَيتُ** مثله، ويستعمل الثلاثيُّ والرباعيُّ متعدِّيين أيضاً فيقال: جَلَوته وأَجليته، والفاعل من الثلاثيِّ: جالٍ، مثل: قاضٍ، والجماعة: جالِيَة، ومنه قيل لأهل الذِّمَّة الذين أجلاهم عمر رضي الله عنه عن جزيرة العرب: **جالِيَةٌ**، ثم نُقلت الجالية إلى الجزية التي أُخذت منهم، ثم استُعملت في كل جزية تؤخذ وإن لم يكن صاحبها جَلاَ عن وطنه، فيقال: استُعمِل فلان على الجالية، والجمع: الجَوَالي. **وأَجْلَى** القومُ عن القتيل: تفرَّقوا عنه، بالألف لا غيرُ، قاله ابن فارس، وقال الفارابيُّ أيضاً: أَجلَوْا عن القتيل: انفرجوا، **وأَجلَوْا** منزلَهم: إذا تركوه من خوف، يتعدَّى بنفسه، فإن كان لغير خوف تعدَّى بالحرف وقيل: أَجْلَوْا عن منزلهم. **وتَجَلَّى** الشيءُ: انكشف.

[الجيم مع الميم وما يثلثهما]

(ج م ه ر) **الجُمْهور**: الرَّمْلة المُشرِفة على ما حولها، سميت بذلك لكثرتها وعلوِّها. وفي حديث: جَمْهِروا قبرَه[2]؛ أي: اجمَعُوا له التراب، ومن ذلك قيل للخَلْق العظيم: جُمْهور، لكثرتهم، والجمع: جَماهِير.

(ج م ح) **جَمَحَ** الفرسُ براكبه، يَجمَحُ بفتحتين، جِماحاً بالكسر، وجُمُوحاً: استعصى حتى غلبه،

(١) أي: نظرت إليها.

(٢) هو من قول موسى بن طلحة وقد شهد دفنَ رجل فقال لهم هذا. انظر «غريب الحديث» لأبي عبيد ٤/٢٩٠-٢٩١.

فهو جَمُوح - بالفتح - وجامحٌ ، يستوي فيه الذكر والأنثى . وجَمَحَ : إذا عار ، وهو أن ينفلتَ فيركبَ رأسه فلا يَثنيه شيء ، وربما قيل : جَمَح ؛ إذا كان فيه نشاط وسرعة ، والجِمَاح من الأوَّلين مذموم ، ومن الثالث محمود ، لكن الثالث مهجور الاستعمال وإن كان منقولاً . وجَمَحَت المرأةُ : خرجت من بيتها غَضْبَى بغير إذن بَعْلها ، فالجَمُوح : هو الراكب هواه .

(ج م د) جَمَدَ الماءُ وغيره جَمْداً ، من باب قتل ، وجُموداً : خلافُ ذابَ ، فهو جامد . وجَمَدَتْ عينُه : قَلَّ دمعُها ، كناية عن قسوة القلب . وجَمَدَ كفُّه : كناية عن البخل . وماءٌ جَمْدٌ ، بالسكون تسميةً بالمصدر : خلاف الذائب . والجَمَد ، بالفتح : جمع جامد ، مثل : خادم وخَدَم .

وجُمَادَى : من الشهور ، مؤنثة ، قال ابن الأنباري : وأسماء الشهور كلها مذكَّرة إلا جُمادَيَين فهما مؤنثتان ، تقول : مَضَتْ جُمَادى بما فيها ، قال الشاعر[1] :

إذا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَها
زانَ جَنَابَي عَطَنٌ مُعْصِفُ

ثم قال : فإن جاء تذكير جُمادى في شعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر ، كما قالوا : هذه ألْفُ درهم ، على معنى : هذه الدراهم . وقال الزَّجّاج : جُمَادى مؤنثة والتأنيث للاسم ، فإن ذُكِّرت في شعر فإنما يقصد بها الشهر ، وهي غير مصروفة للتأنيث والعَلَمية ، والجمع على لفظها : جُمَادَيَات ، والأُولى والآخرة صفة لها ، فالآخرة بمعنى : المتأخِّرة ، قالوا : ولا يقال : جُمادَى الأُخرى ، لأن الأُخرى بمعنى : الواحدة ، فتتناول المتقدِّمة والمتأخِّرة ، فيحصل اللَّبْس فقيل : الآخرة ، لتختص بالمتأخرة .

ويحكى أن العرب حين وضعت الشهورَ وافق الوضعُ الأزمنةَ فاشتُقَّ للشهور مَعانٍ من تلك الأزمنة ، ثم كَثُرَ حتى استعملوها في الأهِلَّة وإن لم توافق ذلك الزمان ، فقالوا : رمضان : لمَّا أَرمَضَت الأرضُ من شدَّة الحر ، وشوَّال : لمَّا شالَت الإبل بأذنابها للطُّروق ، وذو القَعْدة : لمَّا ذَلَّلوا القِعْدان للركوب ، وذو الحِجَّة : لمَّا حَجُّوا ، والمُحرَّم : لمَّا حرَّموا القتال أو التجارة ، والصَّفَر : لمَّا غَزَوْا فتركوا ديار القوم صِفْراً ، وشهر ربيع : لمَّا أَربعَت الأرض وأَمرعت ، وجُمادَى : لمَّا جَمَدَ الماءُ ، ورَجَب : لمَّا رَجَّبُوا الشجرَ ، وشعبان : لمَّا أَشعبوا العُودَ .

(ج م ر) جَمْرة النار : القطعة الملتهبة ، والجمع : جَمْر ، مثل : تَمْرة وتَمْر ، وجمع الجَمْرة : جَمَرات وجِمَار ، ومنه : جَمَرات العرب ، واحدتها : جَمْرة ، وهي الطائفة تجتمع على حِدَة لقوَّتها وشدَّة بأسها ، يقال : جَمَرَ بنو فلان : إذا اجتمعوا ، وجَمَرْتُهم يتعدَّى ولا يتعدَّى . وجَمَّرت المرأةُ شعرَها : جمعته وعقدته في قَفَاها ، وكل ضَفِيرة : جَمِيرة ، والجمع : الجَمَائر ، مثل : ضَفِيرة وضَفائر ، وزناً ومعنًى . وكل شيء جمعتَه فقد جَمَّرتَه ، ومنه الجَمْرة : وهي مُجتمَع الحصى بمِنى ، فكل كُومَة من الحصى : جَمْرة ، والجمع : جَمَرات . وجَمَرات مِنى ثلاثٌ ، بين كل جَمْرتَين نحو غَلْوة سهم .

وجُمَّار النخلة : قَلْبها ، ومنه يخرج الثمر والسَّعَف وتموت بقطعه . والمِجْمَرة ، بكسر الأوَّل : هي المِبْخَرة والمِدْخَنة ، قال بعضهم : والمِجْمَر بحذف الهاء : ما يُبَخَّر به من عُود وغيره ، وهي لغة أيضاً في المِجْمَرة . وجَمَّرَ ثوبَه تجميراً : بَخَّره ، وربما قيل : أَجمَرَه ، بالألف . واستَجْمَرَ الإنسانُ في الاستنجاء : قَلَعَ النجاسة بالجَمَرات والجِمار : وهي الحجارة .

(١) نسبه الجوهري في «الصحاح» (عصف) لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري ، وقال ابن بري : هو لأُحيحة بن الجُلاح لا لأبي قيس ، «اللسان» (عصف) .

(ج م ز) **جَمَزَ** جَمْزاً ، من باب ضرب : عَدَا وأسرع ، **والجَمَزَى** بفتح الكل : اسم منه ، ويطلق **الجَمْزُ** على السَّير ، ويقال : هو نوع من السير أشدُّ من العَنَق .

(ج م س) **جَمَسَ** الوَدَكُ جُمُوساً ، من باب قعد : جَمَدَ . **والجامُوسُ** : نوع من البقر ، كأنه مشتَقٌّ من ذلك ، لأنه ليس فيه لِينُ البقر في استعماله في الحَرْث والزرع والدِّياسة ، وفي «التهذيب» : الجامُوس دَخِيل ، والجمع : جَوامِيس ، تُسمّيه الفُرْس كَاوْمِيش .

(ج م ع) **جمعتُ** الشيءَ جمعاً ، **وجمَّعته** بالتثقيل مبالغة . **والجَمْعُ** : الدَّقَل ، لأنه يُجمَع ويخلط ، ثم غَلَب على التمر الرديء وأُطلق على كل لون من النخل لا يُعرَف اسمه . **والجَمْع** أيضاً : الجماعة ، تسمية بالمصدر ، ويُجمَع على : جُمُوع ، مثل : فَلْس وفُلُوس . **والجَمَاعة** من كل شيء : يُطلَق على القليل والكثير . ويقال لمُزْدَلِفةَ : **جَمْعٌ** ، إما لأن الناس يجتمعون بها ، وإما لأن آدم اجتمع هناك بحوَّاءَ .

ويوم **الجُمُعة** سُمي بذلك لاجتماع الناس به ، وضمُّ الميم لغة الحجاز ، وفتحها لغة بني تميم ، وإسكانها لغة عُقَيل ، وقرأ بها الأعمش[1] ، والجمع : جُمَعٌ وجُمُعات ، مثل : غُرَف وغُرُفات في وجوهها[2] . **وجَمَّع** الناسُ ، بالتشديد : إذا شَهِدوا الجمعةَ ، كما يقال : عَيَّدوا ، إذا شهدوا العيد . **وأما الجُمْعة** ، بسكون الميم : فاسمٌ لأيام الأسبوع ، وأوَّلها السبت ، قال أبو عمر الزاهد في كتاب «المدخل» : أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أوَّل الجُمْعة يومُ السبت ، وأوَّل الأيام يومُ الأحد ، هكذا عند العرب .

وضربه **بجُمْع** كفِّه ، بضم الجيم ، أي : مقبوضةً .

وأخذ **بجُمْع** ثيابه ، أي : بمجتمَعِها ، والفتح فيهما لغة ، وفي «النوادر» : سمعت رجلاً من بني عُقَيل يقول : ضربه بجِمْع كفه ، بالكسر . وماتت المرأة **بجُمْع** ، بالضم والكسر : إذا ماتت وفي بطنها ولد ، ويقال أيضاً للتي ماتت بِكراً . **والمَجْمَع** ، بفتح الميم وكسرها ، مثل : المَطْلَع والمِطلَع : يُطلَق على الجَمْع ، وعلى موضع الاجتماع ، والجمع : المَجامِع . **وجُمَاع** الناس ، بالضم والتثقيل : أخلاطهم . **وجِمَاع** الإثم ، بالكسر والتخفيف : جَمْعُه . **وأجمَعْتُ** المسيرَ والأمرَ ، وأَجمعتُ عليه ، يتعدَّى بنفسه وبالحرف : عزمتُ عليه ، وفي حديث : «مَن لم يُجمِع الصيامَ قبل الفَجْر فلا صيامَ له»[3] أي : من لم يَعزِمْ عليه فينويَه . **وأجمَعُوا** على الأمر : اتفقوا عليه . **واجتَمَعَ** القومُ واستَجمَعوا ، بمعنى : تَجمَّعوا . **واستَجمَعَتْ** شرائطُ الإمامة واجتَمَعَتْ ، بمعنى : حصلت ، فالفِعْلان على اللزوم .

وجاؤا القومُ **جميعاً** ، أي : مجتمِعين ، وجاؤوا **أجمعون** ، ورأيتهم أجمعين ، ومررتُ بهم أجمعين ، وجاؤوا بأَجمَعِهم بفتح الميم ، وقد تُضَم ، حكاه ابن السِّكِّيت . وقبضتُ المال **أجمعَه** وجميعَه ، فتؤكِّد به كلَّ ما يصحُّ افتراقُه حسّاً أو حُكْماً ، وتُتبِعه المؤكَّد في إعرابه ، ولا يجوز قطعُ شيء من ألفاظ التوكيد على تقدير عاملٍ آخر ، ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تُنسَق بحرف العطف ، فلا يقال : جاء زيدٌ نفسُه وعينُه ، لأن مفهومها غير زائد على مفهوم المؤكَّد ، والعطف إنما يكون عند المغايرة بخلاف الأوصاف ، حيث يجوز : جاء زيدٌ الكاتبُ والكريمُ ، فإن مفهوم الصفة زائد على ذاتِ الموصوف ، فكأنها

---

(١) وهي من القراءات الشاذة .

(٢) أي : وجوه ضبط الراء من «غرفات» ، فهي بالضم والفتح والسكون .

(٣) أخرجه أبو داود (٢٤٥٤) ، والترمذي (٧٣٠) ، والنسائي (٢٣٣٣) من حديث حفصة رضي الله عنها مرفوعاً ، وهو موقوفاً أصحُّ .

غيرُه ، وفي حديث : «فصَلُّوا قعوداً أجمَعين»[١] ، فغَلِطَ من قال : إنه نُصب على الحال ، لأن ألفاظ التوكيد معارفُ ، والحال لا تكون إلا نَكِرةً ، وما جاء منها معرفةً فمسموع وهو مؤوَّل بالنكرة ، والوجه في الحديث : فصَلُّوا قعوداً أجمَعُون ، وإنما هو تصحيف من المحدِّثين في الصدر الأوَّل ، وتمسك المتأخرون بالنَّقْل .

وجامعةً في قول المنادي : الصلاةَ جامعةً ، حالٌ من الصلاة ، والمعنى : عليكم الصلاةَ في حالِ كونها جامعةً الناسَ ، وهذا كما قيل للمسجد الذي تُصلَّى فيه الجمعة : الجامعُ ، لأنه يجمع الناسَ لوقت معلوم . وكان ﷺ يتكلَّمُ بجَوَامع الكَلِم ، أي : كان كلامُه قليلَ الألفاظ ، كثيرَ المعاني . وحَمِدتُ الله تعالى بمَجامِع الحمد ، أي : بكلماتٍ جَمَعَت أنواعَ الحمد والثناء على الله تعالى .

(ج م ل) **الجَمَل** من الإبل بمنزلة الرجل ، يختصُّ بالذَّكَر ، قالوا : ولا يسمى بذلك إلا إذا بَزَلَ ، وجمعه : جِمَال وأجمال وأَجمُل وجِمَالةٌ بالهاء ، وجمع الجمال : جِمَالات . وجَمُلَ الرجلُ ، بالضم والكسر ، جَمَالاً فهو جَمِيل ، وامرأة جَميلة ، قال سيبويه : الجَمَال رِقَّة الحُسْن ، والأصل : جَمَالَةٌ بالهاء ، مثل : صَبُح صَبَاحةً ، لكنهم حذفوا الهاء تخفيفاً لكثرة الاستعمال . وتَجمَّلَ تجمُّلاً ، بمعنى : تزيَّنَ وتحسَّن ، إذا اجتلَبَ البَهاءَ والإضاءة . وأَجمَلْتُ الشيءَ إجمالاً : جمعته من غير تفصيل . وأَجمَلْتُ في الطَّلَب : رَفَقْت . ورجل **جُمَاليٌّ** ، بضم الجيم : عظيم الخَلْق ، وقيل : طويل الجسم .

(ج م م) **جَمَّ** الشيءُ جَمّاً ، من باب ضرب[٢] : كَثُرَ ، فهو جَمٌّ ، تسمية بالمصدر . ومالٌ جَمٌّ ، أي : كثير . وجاؤوا **الجَمَّاءَ** الغَفِيرَ ، وجَمَّاءَ الغفير ، أي : بجُمْلتهم . **والجُمَّة** : من الإنسان مجتمَع شَعر ناصيته ، يقال : هي التي تبلغ المَنْكِبَين ، والجمع : جُمَمٌ ، مثل : غُرْفة وغُرَف . وجَمِمَت الشاةُ جَمَماً ، من باب تعب : إذا لم يكن لها قرن ، فالذكر : أَجَمُّ ، والأنثى : جَمَّاءُ ، والجمع : جُمٌّ ، مثل : أحمر وحمراء وحُمْر . وجمَام القَدَح : ملؤُه بغير رأسٍ ، مثلَّث الجيم ، قال ابن السكيت : وإنما يقال : جمَام في الدقيق وأشباهه ، يقال : أعطاني جمامَ القدحِ دقيقاً . وجَمَام الفَرَس ، بالفتح لا غير : راحته . وأَجَمَّ[٣] الشيءُ ، بالألف : دنا وحضر . **والجُمْجُمة** : عَظْم الرأس المشتمل على الدماغ ، وربما عُبِّر بها عن الإنسان فيقال : خذ من كل جُمْجمةٍ درهماً ، كما يقال : خذ من كل رأس ، بهذا المعنى .

[الجيم مع النون وما يثلثهما]

(ج ن ب) **جَنْبُ** الإنسان : ما تحتَ إبْطه إلى كَشْحه ، والجمع : جُنُوب ، مثل : فَلْس وفُلُوس . **والجانب** : الناحية ، ويكون بمعنى : الجَنْب أيضاً ، لأنه ناحية من الشخص . **والجَنُوب** : هي الريح القِبْليَّة . وذات **الجَنْب** : علَّة صعبة ، وهي ورم حارٌّ يَعرِض للحِجاب المستبطِن للأضلاع ، يقال منها : جُنِبَ الإنسانُ ، بالبناء للمفعول ، فهو مجنوب . **والجَنَابة** معروفة ، يقال منها : أَجنَبَ ، بالألف ، وجَنُبَ وزان قَرُبَ ، فهو جُنُبٌ ، ويُطلَق على الذكر

(١) أخرجه بلفظ «أجمعين» منصوباً ابن ماجه في «سننه» برقم (١٢٣٨) من حديث أنس بن مالك ﷺ ، وأخرج الحديث البخاري (٦٨٩) ومسلم (٤١١) بلفظ «أجمعون» مرفوعاً على الوجه .

(٢) وجاء : جَمَّ يَجُمُّ ، بضم الجيم في المضارع . (ع) .

(٣) ومثله : جَمَّ ، بهذا المعنى كما في «القاموس المحيط» (جم) .

والأنثى ، والمفرد والتثنية والجمع ، وربما طابق على قِلَّة فيقال : أجنابٌ وجُنُبُون ، ونساء جُنُبات . ورجل جُنُبٌ : بعيد . والجارُ الجُنُب ، قيل : رفيقك في السفر ، وقيل : جارك من قوم آخرين ، ولا تكاد العرب تقول : أجنبيٌّ ، قاله الأزهري في (روح) وقال في بابه : رجل أَجنَبُ : بعيد منك في القَرابة ، وأجنبيٌّ مثلُه . وقال الفارابي : قولهم : رجل أجنبيّ وجُنُب وجانب بمعنًى . وزاد الجوهري : وأَجنَبُ ، والجمع : الأجانب . وجَنَبْتُ الرجلَ الشرَّ جُنُوباً ، من باب قعد : أبعدتُه عنه ، وجنَّبته بالتثقيل مبالغة . والجَنِيب : من أَجْود التمر . والجَنِيبة : الفرس تُقاد ولا تُركَب ، فَعِيلة بمعنى مفعولة ، يقال : جَنَبْتُه أَجنُبُه ، من باب قتل : إذا قُدْتَه إلى جَنْبك ، وقوله ﷺ : «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ» تقدم في (جلب) . والجَنَاب ، بالفتح : الفِناء ، والجانبُ أيضاً .

(ج ن ح) جَنَحَ إلى الشيء يَجْنَح بفتحتين ، وجَنَحَ جُنوحاً من باب قعد ، لغةٌ : مالَ . وجُنْح الليل ، بضم الجيم وكسرها : ظلامه واختلاطه . وجَنَحَ الليلُ يَجنَح ، بفتحتين : أقبلَ . وجِنْح الطريق ، بالكسر : جانبه . وجَنَاح الطائر : بمنزلة اليد من الإنسان ، والجمع : أجنحة . والجُنَاح ، بالضم : الإثم .

(ج ن د) الجُنْد : الأنصار والأعوان ، والجمع : أَجْناد وجُنُود ، الواحد : جُنْديٌّ ، فالياء للوَحْدة ، مثل : رُوم ورُومِيٌّ . وجَنَدٌ ، بفتحتين : بلد باليمن .

(ج ن ز) جَنَزْتُ الشيءَ أَجنِزُه ، من باب ضرب : سترته ، ومنه اشتقاق الجَنازة ، وهي بالفتح والكسر ، والكسر أفصح ، وقال الأصمعيُّ وابن الأعرابي : بالكسر : الميِّتُ نفسه ، وبالفتح : السَّرير . وروى أبو عمر الزاهد عن ثعلب عكسَ هذا فقال : بالكسر : السرير ، وبالفتح : الميتُ نفسه .

(ج ن س) الجِنْس : الضَّرب من كل شيء ، والجمع : أجناس ، وهو أعمُّ من النوع ، فالحيوان جِنس ، والإنسان نَوْع . وحُكي عن الخليل : هذا يُجانِس هذا ، أي : يشاكله ، ونصَّ عليه في «التهذيب» أيضاً . وعن بعضهم : فلانٌ لا يُجانِس الناسَ : إذا لم يكن له تمييز ولا عقل ، والأصمعيُّ ينكر هذين الاستعمالين ويقول : هو كلام المُوَلَّدين وليس بعربيٍّ .

(ج ن ف) جَنِفَ جَنَفاً ، من باب تعب : ظَلَمَ ، وأَجنفَ - بالألف - مثله ، وقوله تعالى : ﴿غيرَ مُتَجانِف لإثم﴾ [المائدة : ٣] ، أي : غيرَ متمايل متعمِّد .

(ج ن ن) الجَنِين : وصفٌ له ما دام في بطن أُمه ، والجمع : أَجِنَّة ، مثل : دَلِيل وأَدِلَّة ، قيل : سمي بذلك لاستتاره ، فإذا وُلِد فهو مَنفُوس . و الجِنُّ والجِنَّة : خلاف الإنسان . والجانُّ : الواحد من الجنِّ ، وهو الحية البيضاء أيضاً . والجِنَّة : الجُنون ، وأَجَنَّه اللهُ بالألف ، فجُنَّ هو ، للبناء للمفعول ، فهو مجنون . والجَنَّة ، بالفتح : الحديقة ذات الشجر ، وقيل : ذات النخل ، والجمع : جَنَّاتٌ على لفظها ، وجِنَان أيضاً . والجَنَان : القلب . وأَجَنَّه الليلُ بالألف ، وجَنَّ عليه ، من باب قتل : سَتَرَه . وقيل للتُّرس : مِجَنٌّ ، بكسر الميم ، لأن صاحبه يتستَّر به ، والجمع : المَجَانُّ ، وزان دَوَابّ .

(ج ن ي) جَنَيتُ الثمرةَ أَجنِيها ، واجتنيتُها بمعناه ، والجَنَى ، مثل الحَصَى : ما يُجنَى من الشجر ما دام غضّاً ، والجَنِيُّ على فعيل : مثلُه . وأَجْنَى النخلُ ، بالألف : حان له أن يُجنَى . وأَجْنَت الأرضُ : كَثُر جَنَاها . وجَنَى على قومه جنايةً ، أي : أذنب ذَنْباً يؤاخَذ به . وغَلَبَت الجنايةُ في ألسنة الفقهاء على الجُرْح والقطع ، والجمع : جِنَايات ، وجَنَايا مثل : عطايا ، قليلٌ فيه .

[الجيم مع الهاء وما يثلثهما]

(ج ه د) **الجُهْد** بالضم في الحِجاز، وبالفتح في غيرهم: الوُسْعُ والطاقة، وقيل: المضموم: الطاقة، والمفتوح: المَشقَّة. **والجَهْد**، بالفتح لا غيرُ: النهاية والغاية، وهو مصدر من: جَهَدَ في الأمر جَهْداً، من باب نفع: إذا طَلَبَ حتى بلغ غايتَه في الطلب. وجَهَدَه الأمرُ والمرض جَهداً أيضاً: إذا بلغ منه المشقةَ، ومنه: جَهْدُ البلاء. ويقال: جَهَدْتُ فلاناً جَهْداً: إذا بلغتُ مشقَّتَه. وجَهَدْتُ الدابةَ وأَجهدتُها: حملتُ عليها في السير فوق طاقتها. وجَهَدتُ اللبنَ جَهْداً: مزجته بالماء ومَخَضتُه حتى استخرجت زُبْدَه فصار حُلواً لذيذاً، قال الشاعر[1]:

من ناصعِ اللون حُلْوِ الطعم مجهودِ

وصفَ إبلَه بغزارة لبنها، والمعنى: أنه مُشتهًى لا يُمَلُّ من شربه لحلاوته وطيبه، وقوله ﷺ: «إذا جَلَسَ بين شُعَبِها وجَهَدَها»[2] مأخوذ من هذا، شَبَّهَ لَذَّةَ الجماع بلَذَّة شرب اللبن الحُلْو، كما شبَّهه بذَوْق العسل بقوله: «حتى تَذُوقي عُسَيلَتَه ويذوقَ عُسَيلَتَك»[3].

وجاهَدَ في سبيل الله جهاداً. واجتَهَدَ في الأمر: بذل وُسْعَه وطاقته في طلبه ليبلغَ مجهودَه ويصلَ إلى نهايته.

(ج ه ر) جَهَرَ الشيءُ يَجهَر، بفتحتين: ظهر، وأجهرتُه بالألف: أظهرته، ويُعدَّى بنفسه أيضاً وبالباء فيقال: جَهَرْتُه وجهرتُ به. وقال الصَّغَانيُّ: أَجهَرَ بقراءته وجَهَرَ بها. ورجلٌ أَجهَرُ: لا يبصر في الشمس، وامرأةٌ جَهراءُ، مثل: أحمر وحمراء، والفعل من باب تعب. ورأيتُه جَهْرةً، أي: عِياناً. وجاهَرَه بالعداوة مُجاهرةً وجِهاراً: أظهرها. وجَهُرَ الصوت ـ بالضم ـ جَهارةً، فهو جَهير. **والجوهرُ** معروف، وزنه فَوْعَل، وجوهرُ كل شيء: ما خُلِقَت عليه جِبِلَّتُه.

(ج ه ز) جَهَاز السفر: أُهْبته وما يُحتَاج إليه في قطع المسافة، بالفتح، وبه قرأ السبعة في قوله تعالى: ﴿فلما جَهَّزَهم بجَهَازِهم﴾ [يوسف: ٧٠]، والكسر لغة قليلة. وجِهاز العروس والميت باللغتين أيضاً، يقال: جَهَّزَهما أهلُهما، بالتثقيل. وجَهَّزتُ المسافر، بالتثقيل أيضاً: هيَّأْت له جهازَه. فالمجهِّز بالكسر اسم فاعلٍ، فقول الغَزَالي في باب مداينة العبيد: ولا يُتَّخَذوا دعوةً للمجهِّزين؛ المراد: رُفْقتُه الذين يعاونونه على الشدِّ والتَّرحال. وجَهَزْتُ على الجريح، من باب نفع، وأَجهَزْتُ إجهازاً: إذا أتممتُ عليه وأسرعت قتله، وجَهَّزتُ بالتثقيل للتكثير والمبالغة.

(ج ه ض) أَجهَضَت الناقةُ والمرأةُ ولدَها إجهاضاً: أَسقطَتْه ناقصَ الخَلْق، فهي جَهِيض ومُجهِضة بالهاء وقد تُحذَف، **والجِهاض** ـ بالكسر ـ اسم منه. وصادَ الجارحةُ الصيدَ فأجهَضْناه عنه، أي: نحَّيناه وغلبناه على ما صادَ.

(ج ه ل) جَهِلْتُ الشيءَ[4] جَهْلاً وجَهالةً: خلاف عَلِمته، وفي المثل: كفى بالشكِّ جَهلاً. وجَهِلَ على غيره: سَفِهَ وأخطأَ. وجَهِلَ الحقَّ: أضاعه، فهو جاهل وجَهُول. وجَهَّلْته، بالتثقيل: نسبته إلى الجَهْل.

---

(١) هو الشمّاخ بن ضرار كما في «اللسان» (جهد) وصدر البيت:
تَضْحَى وقد ضَمِنَت ضَرَّائُها غُرُفاً

(٢) أخرجه البخاري (٢٩١)، ومسلم (٣٤٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٣٩)، ومسلم (١٤٣٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٤) من باب فَهِمَ وسَلِمَ.

[الجيم مع الواو وما يثلثهما]

(ج و ب) جَوَاب الكتاب معروف، وجَوَاب القول قد يتضمن تقريرَه نحو: نَعَمْ، إذا كان جواباً لقوله: هل كان كذا؟ ونحوه، وقد يتضمن إبطالَه، والجمع: أَجْوبة وجَوَابات، ولا يُسمى جواباً إلا بعد طلب. وأَجابَه إجابةً، وأَجاب قولَه، واستجاب له: إذا دعاه إلى شيء فأطاع. وأجابَ اللهُ دعاءَه: قَبِلَه واستجاب له، كذلك. وبمضارع الرُّباعيِّ مع تاءِ الخطاب سُمِّيت قبيلةٌ من العرب: تُجيب، والنسبة إليه على لفظه. وجابَ الأرضَ يَجُوبها جَوْباً: قَطَعَها. وانجابَ السحابُ: انكشف.

(ج و ح) الجائحة: الآفَة، يقال: جاحَت الآفةُ المالَ تَجُوحه جَوْحاً، من باب قالَ: إذا أهلكَتْه، وتَجيحُه جياحةً لغة، فهي جائحة، والجمع: الجَوائح، والمال مَجُوح ومَجيح، وأجاحَتْه - بالألف - لغة ثالثة، فهو مُجَاح، واجتاحتِ المالَ: مثلُ جاحَتْه، قال الشافعي: الجائحةُ: ما أذهبَ الثمرَ بأمرٍ سماويٍّ. وفي حديث: «أَمَرَ بوَضْع الجوائح»[1]، والمعنى: بوَضْع صدقات ذات الجوائح، يعني: ما أُصيب من الثمار بآفة سماوية لا يؤخذ منه صدقةٌ فيما بقي.

(ج و د) جادَ الرجلُ يَجُود، من باب قالَ، جُوداً بالضم: تكرَّم، فهو جَوَاد، والجمع: أَجْواد، والنساء: جُودٌ. وجادَ بالمال: بَذَلَه. وجادَ بنفسه: سَمَحَ بها عند الموت وفي الحرب، مستعار من ذلك. وجادَ الفَرسُ جُودةً، بالضم والفتح، فهو جَوَاد، وجمعه: جِيَاد. وجادَتِ السماءُ جَوْداً، بالفتح: أمطرت. وأما جادَ المتاعُ يَجُود، فقيل: من باب قالَ أيضاً، وقيل: من باب قَرُبَ، والجُودة منه بالضم والفتح، فهو جَيِّد، وجمعه: جِيَاد، واختلف فيه فقيل: أصله: جَوِيد، وزان كَرِيم وشَرِيف، فاستُثقلت الكسرة على الواو فحُذفت، فاجتمعت الواو وهي ساكنة والياء فقُلبت الواو ياءً وأُدغمت في الياء، وقيل: أصله فَيْعِل بسكون الياء وكسر العين، وهو مذهب البصريين، والأصل: جَيْوِد، وقيل: بفتح العين وهو مذهب الكوفيين، لأنه لا يوجد فَيعِل بكسر العين في الصحيح إلا صَيقِل: اسم امرأة، والعليل محمول على الصحيح، فتعيَّن الفتحُ قياساً على عَيْطَل ونحوه، وكذلك ما أشبَهَه. وأجادَ الرجلُ إجادةً: أتَى بالجَيِّد من قول أو فعل.

(ج و ر) جارَ في حكمه يَجُور جَوْراً: ظلم. وجارَ عن الطريق: مالَ. والجارُ: المجاور في السكن، والجمع: جيران، وجاوَرَه مُجاورةً وجواراً، من باب قاتَلَ، والاسم: الجُوَار، بالضم: إذا لاصقه في السكن، وحكى ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ: الجارُ: الذي يجاورك بيتَ بيتَ. والجارُ: الشريك في العَقَار مقاسماً كان أو غيرَ مقاسم. والجارُ: الخَفير. والجارُ: الذي يُجير غيره، أي: يُؤمنه مما يخاف. والجارُ: المستجير أيضاً، وهو الذي يطلب الأمان. والجارُ: الحليف. والجارُ: الناصر. والجارُ: الزوج. والجارُ أيضاً: الزوجة، ويقال فيها أيضاً: جارَةٌ. والجارَةُ: الضَّرَّة، قيل لها: جارة، استكراهاً للفظ الضَّرَّة، وكان ابن عباس ينام بين جارَتَيه[2]، أي:

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٥٥٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

(٢) نقل المصنف هذا عن «الفائق» ٢٤١/١ للزمخشري، وذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» ٤٥٨/٤ بإسناده عن ابن عباس، إلا أنه قال: بين جاريتين، وهكذا نقله عنه البيهقي في «السنن الكبرى» ١٩٣/٧، وهذا الأثر سنده ضعيف، فيه أبو شيبة - وهو المكي - ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٩٠/٩، وهو مجهول.

زوجتيه . قال الأزهري : ولما كان الجارُ في اللغة محتملاً لمعان مختلفة وجب طلبُ دليل لقوله ﷺ : «الجارُ أحقُّ بصَقَبِه»[١] ، فإنه يدل على أن المراد الجارُ الملاصق ، فبيَّنه حديثٌ آخر[٢] أن المراد الجارُ الذي لم يقاسِمْ ، فلم يجز أن يُجعَل المقاسِمُ مثلَ الشريك . واستجاره : طلب منه أن يحفظَه ، فأجارَه .

(ج و ز) جازَ المكانَ يَجُوزه جَوْزاً وجَوَازاً وجِوازاً : سار فيه ، وأجازَه بالألف : قَطَعه . وأجازَه : أنفذه ، قال ابن فارس : وجازَ العَقدُ وغيرُه : نَفَذَ ومضى على الصحة ، وأَجزتُ العقدَ : جعلتُه جائزاً نافذاً . و جاوَزْتُ الشيءَ وتجاوزته : تعدَّيته . وتجاوَزْتُ عن المُسيءِ : عفوتُ عنه وصفحتُ . وتجوَّزْتُ في الصلاة : ترخَّصت فأتيتُ بأقلِّ ما يكفي . والجَوْز : المأكول ، معرَّب ، وأصله : كَوْز بالكاف .

(ج و ع) جاع الرجلُ جَوْعاً ، والاسم : الجُوع - بالضم - وجَوْعةً . وهو عامُ المَجَاعة ، والمَجْوَعَة . و جوَّعه تجويعاً ، وأَجاعَه إجاعةً : منعه الطعامَ والشراب ، فالرجلُ : جائع وجَوْعانُ ، وامرأة جائعة وجَوْعَى ، وقومٌ جِيَاع وجُوَّع .

(ج و ف) الجَوْف : الخَلاءُ ، وهو مصدر من باب تعب ، فهو أجْوَف ، والاسم : الجَوْف ، بسكون الواو ، والجمع : أَجْواف ، هذا أصله ، ثم استُعمِل فيما يَقبَل الشُّغل والفراغ فقيل : جوف الدار ، لباطنها وداخلها . وجَوَّفته تجويفاً : جعلت له جوفاً . وقيل للجراحة : جائفةٌ ، اسم فاعل من جافَتْه تَجُوفُه : إذا وصلت الجوفَ ، فلو وصلت إلى جوفِ عَظْم الفخذ لم تكن جائفةً ، لأن العظم لا يُعدُّ مجوَّفاً . وطعنه فجافَهُ وأجافَهُ ، وفي حديث : فجَوِّفوه[٣] ؛ أي : اطعنوه في جوفه .

(ج و ل) جالَ الفرسُ في الميدان ، يَجُول جَوْلةً وجَوَلاناً : قطع جوانبَه ، والجُول : الناحية ، والجمع : أَجْوال ، مثل : قُفْل وأقفال ، فكأن المعنى : قطع الأجوالَ ؛ وهي النواحي . وجالُوا في الحرب جَوْلةً : جالَ بعضُهم على بعض . وجالَ في البلاد : طاف غيرَ مستقرٍّ فيها ، فهو جَوَّال . وأَجَلْتُه ، بالألف : جعلته يَجُول ، ومنه : أَجَالَ سيفَه : إذا لعب به وأداره على جوانبه .

(ج و ن) الجَوْن : يُطلَق بالاشتراك على الأبيض والأسود ، وقال بعض الفقهاء : ويطلق أيضاً على الضَّوء والظُّلمة بطريق الاستعارة . وجُوَيْن ، بلفظ التصغير : ناحية كبيرة من نواحي نَيْسابورَ ، وإليها ينسب بعض أصحابنا . وجُوَيْن : بطن من طيِّئ .

(ج و و) الجَوُّ : ما بين السماءِ والأرض . و الجوُّ أيضاً : ما اتسع من الأودية ، والجمع : الجِوَاء ، مثل : سَهْم وسِهام .

[الجيم مع الياء وما يثلثهما]

(ج ي ب) جَيْبُ القميص : ما ينفتح على النَّحْر ، والجمع : أَجْياب وجُيُوب ، وجابه يَجِيبه : قَوَّر جَيْبه ، وجَيَّبه بالتشديد : جعل له جَيباً .

(ج ي ح) جَيْحُونُ : نهر عظيم ، وهو نهر بَلْخ ، ويخرج من شرقيِّها من إقليم يتاخم بلاد التُّرك ويجري غرباً حتى يمرَّ ببلاد خُرَاسان ، ثم يخرج بين

(١) أخرجه البخاري (٢٢٥٨) و(٦٩٧٧) من حديث أبي رافع رضي الله عنه . وقوله : «بصقبه» ويروى بالسين أيضاً : أي : بما يليه ويَقرُب منه .

(٢) يشير إلى حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما الذي أخرجه البخاري (٢٢٥٧) .

(٣) هو من قول مسروق بن الأجدع لبعض الأنصار وقد وقع لهم بعير في بئر على رأسه ، أخرجه عنه الخطابي في «غريب الحديث» ٣/٢٤ .

بلاد خُوَارَزْم ويجاوزها حتى يصبَّ في بحيرتها . وجَيْحان ، بالألف : نهر يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب حدود الشام ، ثم يمرُّ بإقليم يسمى سِيسَ في زماننا ثم يصبُّ في البحر .

(ج ي د) **الجِيدُ** : العُنُق ، والجمع : أَجْيَاد ، مثل : حِمْل وأحمال . **والجَيَد** ، بفتحتين : طُول العنق ، وهو مصدر جادَ يَجَاد ، من باب تعب ، فالذكر : أَجْيَدُ ، والأنثى : جَيْداءُ ، من باب أحمر .

(ج ي ز) **الجِيزة** ، بزاي معجمة وزان سِدْرة : بلدة معروفة بمصر تقابلها على جانب النِّيل الغربي ، وإليها يُنسَب الربيعُ من أصحاب الشافعي . **والجِيزة** : الناحية من كل شيء .

(ج ي ش) **الجَيْش** معروف ، الجمع : جُيُوش . وجاشَتِ القِدْر تَجِيش جَيْشاً : غَلَت .

(ج ي ف) **الجِيفة** : المَيْتة من الدوابِّ والمواشي إذا أَنتَنَت ، والجمع : جِيَف ، مثل : سِدْرة وسِدَر ، سُميت بذلك لتغيُّر ما في جوفها .

(ج ي ل) **الجِيل** : الأُمَّة ، والجمع : أَجْيال . وجِيل : اسم لبلاد متفرقة من بلاد العجم وراء طَبَرِسْتان ، ويقال لها : جِيلان أيضاً ، وأصلها بالعجمية : كِيل وكيلان ، فعرِّبت إلى الجيم .

(ج ي ا) **جاءَ يَجيءُ مَجيئاً** : حضر ، ويستعمل متعدِّياً أيضاً بنفسه وبالباء فيقال : جئتُ شيئاً حسناً : إذا فَعَلْتَه ، وجئتُ زيداً : إذا أتيتَ إليه ، وجئتُ به : إذا أحضرتَه معك ، وقد يقال : جئت إليه ، على معنى : ذهبت إليه . وجاءَ الغيثُ : نزل . وجاءَ أمرُ السلطان : بَلَغَ . وجِئت من البلد ومن القوم ، أي : من عندهم .